وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي
كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية والدب العربي

الإعداد القبلي ودوره في رفع المستوى التعليمي لمتعلمي الطور المتوسط

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

في اللغة العربية والأدب العربي – تخصص:علم اللسان

إعداد الطالبتين:
نجـــاح زواري أحمد
يميـــــــنة بالعايش

إشـــــراف الأستاذة:
مسعودة الســاكر

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د/ قني زينب	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	رئيسا
أ/ الساكر مسعودة	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مشرفا ومقررا
أ/بوجلخة فضيلة	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مناقشا

السنة الجامعية :2016–2017

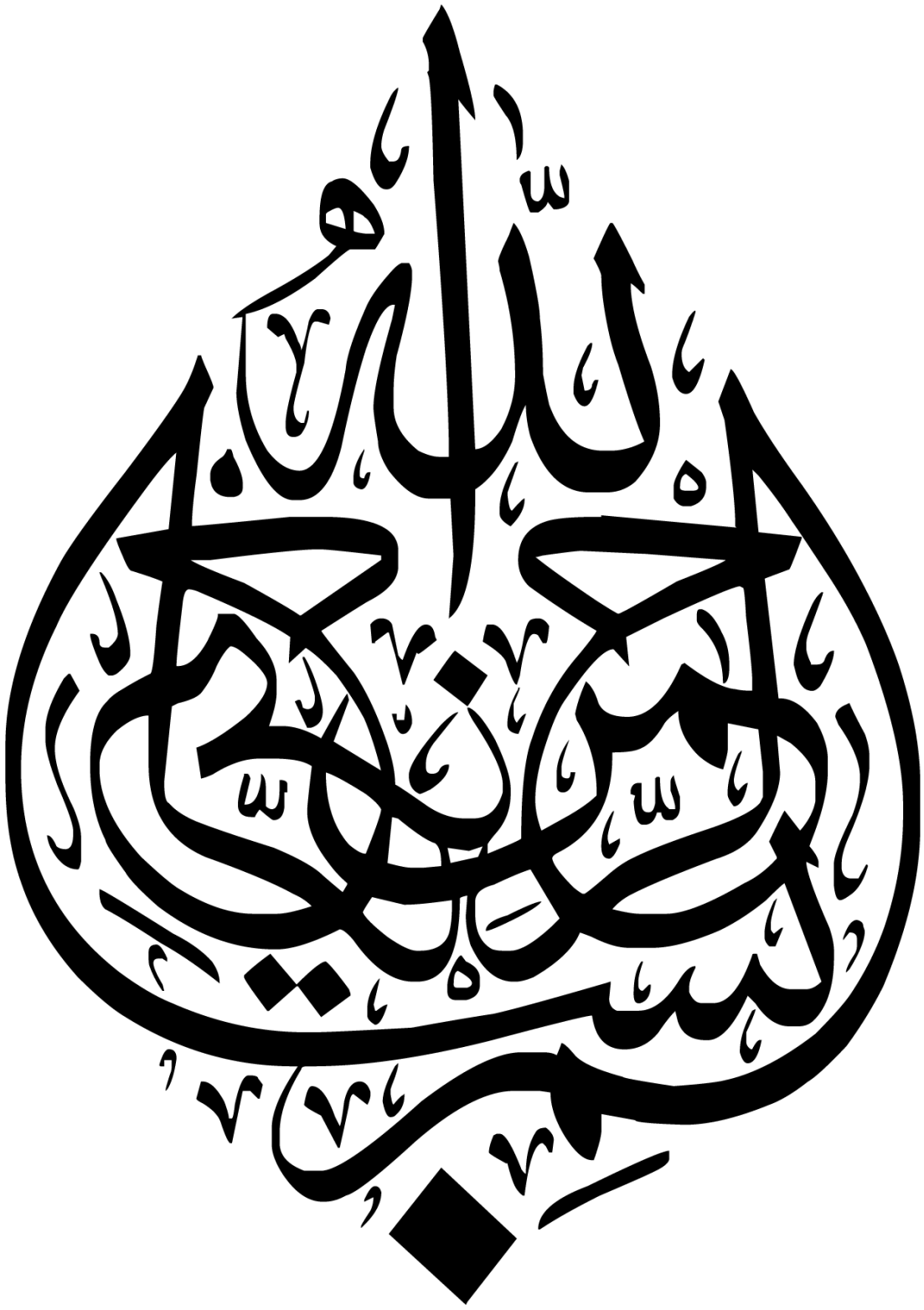

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ

وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾

سورة العلق الآية 05

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نشكره شكرا لا حدود له

على توفيقنا في إنجاز هذ العمل

وعملا بقوله صلى لله عليه وسلم *لم يشكر الله من لم يشكر الناس*

نتوجه بشكرنا الجزيل إلى أستاذتنا المشرفة الساكر مسعودة على ما بذلته من جهد ووقت في مساعدتنا على إنجاز هذ العمل ونسأل لله أن يحفظها من كل شر دون أن ننسى كل من أمدا لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد خاصة الأستاذ مليك جوادي .

المقدمة

مقدمه:

راهنت المدرسة الحديثة على التخلص من رداءة الشحن والتلقين والإلقاء، لتؤكد على مركزية المتعلم وايجابيته في الموقف التدريسي، وفي جميع المراحل التعليمية التعلمية، منها مرحلة التعليم المتوسط نابذة الممارسات التربوية التقليدية ،التي كان المعلم يحتل فيها قطب الرحى في العملية التعليمية التعلمية تخطيطا وإلقاء، وتقويما وهندسة لعدته، فصار التعلم من خلالها (المدرسة الحديثة) يعتمد على البحث والاستقصاء والاكتشاف،لا يركز على الحفظ والتلقين.وإنما على تنمية التفكير والقدرةٌ على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي ،والتعلم التعاوني،فتفعيل المتعلم في الموقف التعليمي، يتم من خلال تجاوز مرحلة التلقي السلبي،وجعله شريكا وبانيا للدرس عبر توفير الشروط الكفيلة بذلك ولا تتأتى هذه المشاركة إلا من خلال عدة نشاطات،منها نشاط الإعداد القبلي من المتعلم ،لذلك كان موضوع دراستنا كالتالي :الإعداد القبلي ودوره في رفع المستوى التعليمي لمتعلمي الطور المتوسط

ومن دواعي اختيارنا لهذا الموضوع دون سواه من الموضوعات لحداثته ،وما للإعداد القبلي للمتعلم من أهميته في العملية التعليمية التعليمة ،إضافة إلي محاولة الإجابة عن مجموعة من الأسئلة ،منها:

– ما التعليمة وما خصائصها؟وفيما تتمثل أقطابها؟ ،وما هي العلاقات الرابطة بينها ؟

–ما الإعداد القبلي، وما هي شروطه وأهدافه؟

–كيف نظر معلم الطور المتوسط إلى الإعداد القبلي؟

–ماهي تصورات متعلمي الطور المتوسط للإعداد القبلي؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها اعتمدنا الخطة الآتية ،التي تحتوي على فصلين الأول النظري والثاني تطبيقي، حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري للبحث، وشمل كل ما له علاقة بالتعليمية ،من تعريفها وأقطابها ،والعلاقات القائمة بين هذه الأقطاب.

بيد أننا تطرقنا في الفصل الثاني "التطبيقي" إلى تحليل الاستبيانات التي وزعت على معلمي ومتعلمي المرحلة المتوسطة

ولإنجاز هذا البحث اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

- بنعبد الوهاب، مُحَّد.الإعداد القبلي للمتعلم.
- أبو خليل، فاديا.إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي.
- حثروبي، مُحَّد الصالح.الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي.
- طلعت، منصور .التعلم الذاتي وارتقاء الشخصية.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي، كونه مناسبا لهذا النوع من الدراسة،ويظهر ذلك واضحا جليا في الجانب التطبيقي.

وأثناء دراستنا لهذا البحث واجهتنا بعض الصعوبات أهمها:قلة المصادر والمراجع في هذا الموضوع لأن كل المراجع التي وجدناها كانت تخص الإعداد القبلي للمعلم وليس المتعلم.

وعلى الرغم من تلك الصعوبات التي واجهتنا إلا أننا بفضل الله عز وجل اجتزناها، وبعد هذا كله نعتبر أنفسنا في هذا العمل ليس أكثر من مجتهدين، فان أصبنا فمن الله، وذلك ماكنا نسعى إليه، ونرغب فيه، وإذا أخطأنا فمن أنفسنا ،ومن الشيطان،وحسبنا أن خلصنا النية وصدقنا العمل وما التوفيق الا بالله العلي العظيم.

الفصل الأول:

الإطار النظري للبحث

التعريف بالتعليمية:

لمعرفة ما للتعليمية من دلالة، لابد من البحث عن معناها من الناحية اللغوية، ثم بعد ذلك ننتقل إلى المفهوم الاصطلاحي، وهذا بالذهاب إلى ما جاء على لسان علمائنا قديما والباحثين حديثا.

1- التعليمية لغة: لمعرفة ماهية التعليمية من الناحية اللغوية ،كان الأجدر بنا التوغل في بطون أمهات الكتب والمعاجم اللغوية، للبحث عن الأصول الأولى لمادة (ع – ل- م)، والتي ظهرت كما يلي:

ورد على لسان " ابن منظور" في معجمه " لسان العرب" في مادة (ع – ل- م): أن" عَلَمَه ويُعلمه علما: وسَمَهُ، وعلّم نفسه وأعلمها: وسمها بسيما الحرب، ورجل معلم إذا علّم مكانه في الحرب بعلامة أعلمها، وأعَلم حَمزَةُ يوم بدر، ومنه قوله:

فتعرفوني، إنني أناذاكُمُ شاك سلاحي في الحوادث معلم

وأعلم الفارس: جعل لنفسه علامة الشجعان، فهو معلّم قال الأخطل:

مازال فينا رباط الخيل معلمه وفي كليب رباط اللوم والعار

معلمة بكسر اللام وأعلم الفرس، علق عليها صوفا أحمر أو أبيض في الحرب ويقال: علمت عمتيّ أعلمها علما، وورد ذكر المعلم في القران الكريم، وصفًا لسيدنا عيسى عليه السلام في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾" [1].

وعليه فالتعليمة حسب وجهة نظر ابن منظور مقصود بها السمة، وهي العلامة والأثر، الذي يستدل به.

وقد جاء في معجم الوسيط أن التعليمية: "تعلم الأمر أتقنه وعرفه"[2]. ومن هذا التعريف نجد أن التعليمية تحمل معنى الإتقان والمعرفة.

[1]. ابن منظور، جمال الدين بن مكرم. لسان العرب.ط 3. لبنان: دار إحياء التراث العربي، (1419 هـ/ 1999م). ج 2. ص 373.مادة (ع/ل/م).

[2]. مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط.ط 4. مصر: مكتبة الشروق الدولية، 2004.ص 624.

إذن ومن خلال ما سبق، نستنتج أن التعليمية تحمل معنيين يتمثلان في:

1- العلامة، حسب ما ورد في لسان العرب.

2- الإتقان و المعرفة، حسب ما ورد في المعجم الوسيط.

ومصطلح التعليمية يقابلها في الفرنسية" Didactique" المشتقة من الكلمة اليونانية Didactitos ،والتي تعني علما أو تعلما، وتطلق على نوع من أنواع الشعر، يتناول شرح معارف أو تقنية (الشعر التعليمي)[1].

وإذ نقارن بين المعنى اللغوي للتعليمية في اللغة العربية، وبين معناه في اللغة الفرنسية، والأصل اليوناني. نجد أن المعنى يندرج تحت العلم والتعلم والعلامة، كما تقوم على أساس آخر، و الذي ورد في معجم الوسيط، وهو الإتقان.

2- التعليمية اصطلاحا:

لقد قابل مصطلح (التعليمية) عدة مصطلحات، منها (علم التدريس، الديداكتيك، المنهجية...) ولعل هذا ما ورد على لسان" مُحَمَّد الصالح حثروبي" في قوله أن:" التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس أو المنهجية، هي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم، وهي مجموعة النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقويم وتحسين مواقف التعليم"[2].

ولقد اختلف العلماء القائمون على تطوير العملية التعليمية التعلمية في تعريفهم لها، والتي تمظهرت في [3].

إذا عرفها سميث بأنها:" خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها لتخطيط الوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعليمها عند الضرورة"

وعرفها ميالاري بقوله أن:" التعليمية هي مجموعة الطرائق و الأساليب وتقنيات التعليم".

في حين عرفها بروسو:" أن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين".

[1]. البصيص، خالد.التدريس العلمي والفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات والأهداف .د ط . الجزائر: دار التنوير للنشر والتوزيع، 2004.ص 131.

[2]. حثروبي ، مُحَمَّد الصالح. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي.د ط. الجزائر: دار الهدى، 2012. ج 1. ص 126.

[3]. المرجع نفسه. ص 127.

إذن ومن خلال ما سبق من تعاريف دارت حول التعليمية، نجد أن التعليمية هي كل ما له علاقة بالتعليم والتعلم، من طرائق وأساليب وتقنيات ونشاطات.

بمعنى أن التعليمية: علم من علوم التربية، له قواعده ونظرياته، تعنى بالعملية التعليمية التعلمية، ويّقدم معلومات، وكل المعطيات الضرورية للتخطيط، وترتبط أساسا بالمواد الدراسية، من حيث المضمون والتخطيط لها، وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم ،وكذا الوسائل والطرق للتبليغ والتقويم.

نشأة التعليمية:

تمتد جذور تاريخ الديداكتك إلى القرن السادس عشر، فأول ما ظهر هذا المصطلح كان في فرنسا سنة 1554م، واستعمل هذا المصطلح ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض بوضوح، ثم استعمل في علوم التربية سنة 1957م ،كمرادف لفن التعليم ،الذي يقصد به نوع من المعارف الفلسفية آنذاك[1].

ويذهب "فليب سرمجان "في كتابه (تاريخ ديداكتيكا المواد)إلى أن:" مصطلح "التعليمية"حظي باهتمام خاص منذ سبعينيات القرن العشرين"[2].

ومنه فالتعليمية مصطلح حديث، ظهر في الربع الأخير من القرن العشرين، أما بالنسبة لمصطلح الديداكتيك ، الذي هو مرادف لمصطلح التعليمية، ظهر في منتصف القرن الخامس عشر . بمعنى أن: المصطلح الأجنبي للتعليمية (didactique) كان الأسبق من ناحية الظهور من المصطلح العربي (التعليمية).

[1] . صياح ، أنطوان وآخرون. تعليمية اللغة العربية.ط1. لبنان: دار النهضة العربية،(1427هـ/2006م).ص 17.

[2] . ينظر:حثروبي، محمد الصالح. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي .ص 111.

مستويات التعليمية:

عرض مُحَمَّد الصالح حثروبي في كتابه" الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي"، مستويين للتعليمية،تمثلا في:(التعليمية العامة والتعليمية الخاصة)، حيث يختلف كل مستوى عن الآخر، حسب مجال التخصص،ويتمثلان في[1]:

1- التعليمية العامة: وهذا المستوى من التعليمية، قابل للتطبيق مع كل المحتويات التعليمية دون استثناء، ذلك أن: مبادئها ومعطياتها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات والمواد في كل مستويات التعليم فيه تقدم المبادئ والأسس النظرية العامة، الصالحة لكل الموضوعات ووسائل التعليم، بمعزل عن التخصصات الدراسية الدقيقة للمواد أو المستويات.

2- التعليمية الخاصة: هذا النوع من التعليمية يهتم بتخطيط العملية التعليمية التعلمية، وذلك من أجل تحقيق مهارات خاصة بوسائل محددة لمستوى معين من المتعلمين.

من خلال ما سبق يتضح لنا أن التعليمية العامة أوسع وأشمل من التعليمية الخاصة، فهي بدورها تشمل كل المواد وكل مستويات التعليم، أما الخاصة فهي تشمل مادة واحدة ومستوى واحد.

خصائص التعليمية:

بعد تطرقنا لمفهوم التعليمية، ومعرفة نشأتها، جدير بنا أن نتعرض لأهم خصائصها، فالتعليمية تتميز بجملة من الخصائص، نوجزها في ما يلي[2]:

- التعليمية تعني الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم.
- التعليمية ليست عملية تكديس للمعارف والمعلومات بطريقة تراكمية خطية، بل هو إعادة بناء المعارف السابقة واكتشاف المعارف الجديدة، بطريقة أكثر تكيفا مع الوضعيات الجديدة.
- الأخذ بعين الاعتبار تصورات المتعلمين وقدراتهم الذاتية، لتعبئتها وتجنيدها في اكتساب وتعلم مفاهيم جديدة.

[1] . حثروبي، مُحَمَّد الصالح. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي .ص 111.

[2] . المرجع نفسه. ص ص 130، 131.

- تشخيص أخطاء المتعلمين والصعوبات التعليمية، قصد استغلالها في عملية التصويب أو التعديل أو التذليل، لتحقيق أفضل نتائج العملية التعليمية التعلمية.

- التعليمية التعلمية، تجعل المتعلم محورا للعملية التربوية، والمعلم شريكا في اتخاذ القرار بينه وبين المتعلمين .

- التعليمية تعمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتفكير والإبداع.

- التعليمية تعطي مكانة بارزة للتقويم للتأكد من فاعلية النشاط التعليمي.

أقطاب العملية التعليمية التعلمية:

أجمعت كتب التعليمية على أن أقطاب العملية التعليمية التعلمية ثلاثة أقطاب رئيسية، وهي: المعلم، المتعلم، المادة التعليمية.

أولا: المعلم:

نظرت التعليمية إلى المعلم على أنه قطب أساسي من أقطاب العملية التعليمية التعلمية، حيث عرّفه الباحث العربي" أحمد حساني" في كتابه" دراسات في اللسانيات التطبيقية" بقوله أن المعلم هو الشخص الذي(يقوم بتهيئة الموقف التعليمي عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي الأولي، وعن طريق التحسين المستمر الذي لابد أن ينحصر في التكوين اللساني والنفسي والتربوي)[1]. فالمعلم يعتبر محورا أساسيا في الموقف التعليمي ، ذلك أنه يتحكم في الموقف التعليمي داخل الفصل. لما له من قدرات عقلية و تحكمية في ذلك ،معتمدا على التكوين اللساني والنفسي والتربوي.

وقد عرفه " مُحَمَّد سلامة ادم" كذلك بأنه" مدرب يحاول بالقوة والمثال والشخصية أن يتحقق من أن المتعلمين يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود الذي يسند إليهم، وبالتالي يعلمهم من خلال ذلك كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها وكيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكاتهم الاجتماعية واليومية"[2].

[1] . ينظر: حساني ،أحمد. دراسات في اللسانيات التطبيقية. د ط. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1994م. ص 142.

[2] . الحيلة، مُحَمَّد محمود. مهارات التدريس الفني .ط2. الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007م. ص 34.

بمعنى أن المعلم ذلك الشخص الذي يقوم بدوره داخل المؤسسة التعليمية ، من خلال نشاطه التعليمي للمتعلمين، كما أنه يقوم بتنسيق وتنظيم الوحدة التعليمية، لما يتناسب مع قدرات المتعلمين، لأجل تحقيق الأهداف المنوطة من وراء هذه العملية التعليمية التعلمية.

وقد عرّفه العالم الأجنبي" دي لاندشير Gilbert Delandshere " بأنه:" الفرد المكلف بتربية المتعلمين في المدارس"[1]. وبهذا يكون دي لاندشير قد أضاف مهمة أخرى للمعلم تتمثل في التربية.

إذن ومن خلال ما سبق من تعريفات، يتضح أن للمعلم دورين هامين هما: التربية والتعليم.

1- خصائص المعلم:

كان الاهتمام كبيرا بالخصائص التي يجب على المعلم أن يتسم بها، ولعل هذا ما تجلى في كتابات الكثير من المؤلفين في مجال التعليمية التعلمية، منها كتاب" أنس شكشك" المعنون بـ:(الإرشاد المدرسي للطفل) و (إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي) لفاديا أبو خليل. وقدت تمثلت هذه الخصائص في:

أ- الخصائص الشخصية:

تشير الدراسات التي أجريت على الخصائص الشخصية للمعلمين ،على مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين، إلى أن الأطفال والمراهقين ، الذين يواجهون بعض الصعوبات المدرسية والمنزلية، قادرون على التحسن السريع عندما يرعاهم معلمون قادرون على تزويدهم بالمسؤولية ، وأن هناك ارتباطا قويا بين فعالية التعليم وخصائص المعلمين الانفعالية. ويمكن اختصار الخصائص المعرفية للمعلمين والسمات الشخصية التي يتصف بها المعلم في[2]:

- التعاون والاتجاهات الديمقراطية.
- التعاطف ومراعاة الفروق الفردية.

[1] . الحيلة، محمد محمود. مهارات التدريس الفني. ص34.

[2] . شكشك ،أنس. الإرشاد المدرسي للطفل. ط1. سوريا:شعاع للنشر والعلوم، 2008.ص ص 159، 160.

- الصبر.
- سعة الاهتمام.
- المظهر الشخصي والمزاج المرح.
- أن يعتبر مشكلات المتعلمين مشكلاته.
- السلوك الثابت والعقاب.

ومنه فإن أهم الصفات أو الخصائص الشخصية، التي يجب على المعلم أن يتسم بها، لتيسير العملية التعليمية التعلمية بأحسن وجه ،أن يكون متعاطفا مع متعلميه ،مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، وعلى أن يكون ذا مزاج مرح حتى لا يخافه المتعلمون، ويحس بالمتعلمين عند وقوعهم في مشاكل ومساعدتهم في حلها...الخ.

ب- الخصائص المعرفية:

إن القدرات العقلية للمعلم، وحصيلته المعرفية، وطرق التعليم التي يتخذها أثناء عملية التعليم، تعتبر عوامل مهمة في استثارة المتعلمين نحو عملية التعليم، وتصنف الخصائص المعرفية للمعلم كالتالي[1]:

1- الإعداد المدرسي والمهني للمعلم: مرتبط ايجابيا بفعالية التعلم، والمعلمون الذين يتفوقون في ميدان العمل هم المعلمون المؤهلون مهنيا ومدرسيا.

2- اتساع المعرفة والاهتمامات: التعلم الناجح والفعّال ليس حكرا على المعلم المتفوق في ميدان تخصصه فقط، وإنما يرتبط بمدى اهتماماته وتنوعها، وأن سعة اطلاع المعلم وتنوعها تجعله أكثر فعالية، من المعلم الأقل اهتماما ومعرفة واطلاعا.

3- المعلومات المتوافرة للمعلم عن متعلمه: تشكل كمية المعلومات التي تتوافر لدى المعلم، عن الخصائص المختلفة لمتعلميه ،عنصرا مهما في التعلم الفعّال، وقد تبين من الدراسات والبحوث التي أجريت، أن هذا النوع من المعلومات، يرتبط على نحو وثيق بفعالية التعليم، واتجاهات المتعلمين نحو

[1]. شكشك ،أنس. الإرشاد المدرسي للطفل. ص 158.

الدراسة والمعلمين. والمعلم الناجح هو الذي عرف الكثير عن المتعلمين:(أسماءهم، قدراتهم العقلية، مستويات نموهم، تحصيلهم وخلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) إضافة إلى سعة اطلاعه بموضوع تخصصه.

بمعنى أن الخصائص المعرفية للمعلم تتمثل في أن يكون له سعة معرفية واسعة في تخصصه وخارج تخصصه، لأن السعة المعرفية الواسعة تجعله أكثر فعالية من المعلم الأقل معرفة.

ومن الخصائص المعرفية التي يتسم بها المعلم، نجده كذلك:

يستخدم النظم التقديمية،إذ يلجأ المعلم الأكثر فعالية إلى استخدام استراتيجيات تجعل تعلم متعلميه ذا معنى، بإعداد متعلميه معرفيا لدى تقديم مواد أو معلومات جديدة لهم، وتمثل النظم التقديمية مراجعات أو معلومات أو قراءات قصيرة عامة، يكون المتعلمون على ألفة بها أكثر من ألفتهم بالمادة التعليمية الأكثر تعقيدا وتحديدا[1].

إن الخصائص المعرفية هي أهم الخصائص التي يجب توفرها في المعلم، لأن المعرفة أساس بناء التعليم، وأساس الدرس وسيرورته خلال العملية التعليمية التعلمية.

ج- الخصائص الجسمية:

ينبغي أن يتمتع المعلم بصحة جيدة، مما يساعده على تحمل مشاق عمله التعليمي، وهذا ما يتمثل في[2]:

- سلامة حواسه (السمع، النظر، اللمس، الشم...).
- سلامة جسده (النطق ...).
- سلامة مظهره (انسجام ألوان ثيابه، نظافته البدنية...).

بمعنى أن المعلم يجب أن يكون سليم الجسم، ليكون قادرا على تحمل الصعوبات أو المشقات التي تواجهه في عمله التعليمي.

[1]. شكشك، أنس. الإرشاد المدرسي للطفل .ص ص 158، 159.

[2]. أبو خليل ،فاديا. إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي .ط1. لبنان :دار النهضة العربية،(1432هـ/2011م) .ص 143.

د- الخصائص العقلية والنفسية:

ويمكن حصرها في[1]:

ينبغي أن يتمتع المعلم بقدرة مرتفعة من فهم الذات والرضا عنها وبقدرات عقلية، وبقدر من الذكاء والفطنة ،حيث تمكنه من التصرف بطريقة مناسبة في المواقف المختلفة ،وأن يكون ذا ثقافة عامة وواسعة وشخصية متفائلة مرحة، تساعده هذه الخصائص في مواجهة العوائق والصعوبات بطريقة عقلية ذكية ونفسية هادئة، داخل العملية التعليمية التعلمية.

هـ- الخصائص الوجدانية:

الرغبة في الدعوة إلى الأخلاق الحسنة ،والمبادئ و القيم والإيمان،والتي تعمل على أن ترفع المعلم إلى صيغ أدائه التربوي بهذه الصيغة التي يؤمن بها، والتي تنعكس بقصد أو دون قصد على سلوكيات المتعلم.[2]

ومنه فإن الخصائص الوجدانية تعتبر كذلك من أهم الخصائص التي يتميز بها المعلم، والتي تنعكس على سلوكيات المتعلم.

و- الخصائص الانفعالية:

إن أهم الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها المعلم ، هي الاتزان في سلوكه وتفكيره وكلامه، الذي يبعده عن التهور والحماس في عمله، مما يدفع المتعلمين نحو محبة العلم والتفاعل الصفي ، وعدم الإهمال في عمله مما يبعد الرتابة والملل[3].

على المعلم أن لا يكون إنفعاليا لكي لا يسبب فجوة بينه وبين متعلميه.

ي- الخصائص المزاجية:

إن المعلم الناجح في عمله، هو الذي يتحلى بحسن تقدير الأمور، والانضباط في السلوك، وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار، واحترام حقوق المتعلمين والنظام ،واستخدام اللين والمرونة في أحكامه.

---

[1] . ينظر :أبو خليل ،فاديا. إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي. ص143.

[2] . ص.ن

[3] . المرجع نفسه.ص 144

ز- الخصائص الأخلاقية:

المعلم الناجح هو الذي ينبغي أن يّتوفر فيه القدرة على الضبط الذاتي، والتحلي بالصدق والأمانة واحترام قوانين العمل والالتزام بالمبادئ والقيم[1].

ومنه فالمعلم يجب أن يحترم المبادئ ولوائح العمل، من حيث الإخلاص والإتقان والمحافظة على السلامة الشخصية لمتعلميه.

س- الخصائص الاجتماعية:

وتتمثل في النظام والدقة في الأفعال والأقوال، والعلاقات الإنسانية الطيبة مع المتعلمين والمعلمين والأولياء والإدارة (التواضع، الصداقة، القيادة والتعاون...)[2]. لأن التعليم عملية اجتماعية وكل رغبة في الابتعاد عن العمل الجماعي، يؤدي إلى الفشل، لأن فيه تمزيقا للعلاقة الاجتماعية، ومنه فعلى المعلم أن يكون ذا أخلاق عالية، وأن يتحلى بالصدق، كما يجب عليه أن يلتزم بالمبادئ والقيم، وأن تكون علاقته جيدة مع الآخرين، كالمتعلمين والأولياء... الخ.

2- دور المعلم:

لم يعد دور المعلم مقتصرا على مجرد تلقين الموضوعات العلمية و الأدبية، وحثهم على استذكار هذه الموضوعات في الامتحانات السنوية وحسب، بل له أدوار عدة ومن أبرز هذه الأدوار نجد[3]:

- يحاول المعلم التعرف على قدرات وميول وأنماط تعلم متعلميه، ويعد لذلك الأدوات المناسبة، أو يستخدم ما يتوافر منها.

- يعمل على التخطيط لتنويع التدريس، من أول يوم في الدراسة، حيث يقوم بوضع خطة عامة لسير الدراسة خلال العام الدراسي، أو الفصل الدراسي ثم يخطط للوحدات التدريبية ،ثم للدروس أولا بأول.

[1] . أبو خليل ،فاديا. إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي.ص 144.

[2] . بشير ،خليل إبراهيم، .أساسيات التدريس .دط .الأردن :دار المناهج، 2005. ص 112.

[3] .كجوك،كوثر حسين وآخرون. تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي.د ط. لبنان: مكتبة اليونسكي الإقليمي، (1429هـ/2008م) .ص 45.

– على المعلم الذي يطبق تنويع التدريس، شرح العملية للمتعلمين ولأولياء الأمور، وذلك ليشعروا بأنهم مشاركون في العملية التعليمية التعلمية، وتدفعهم قناعتهم بأهمية تنويع التدريس إلى مساعدة المعلم على تحقيق الأهداف المنشودة.

– على المعلم محاولة الاستفادة من زملائه المعلمين والمعلمات، وفقا لطبيعة الموقف التعليمي، واحتياجات المتعلمين.

– أثناء الدرس يقوم المعلم بأكثر من مسؤولية، فهو يقوم بتنظيم المكان لمشاركة المتعلمين، وتقديم المساعدة لمن يحتاجها في الوقت المناسب، وتشجيع المتعلم المجتهد، وتوجيه من هو دون ذلك.

من خلال هذه الأدوار التي يقوم بها المعلم، يعتبر هو المسير في العملية التعليمية التعلمية، باعتباره المنفذ والمخطط، أي يقوم بوضع خطة مسبقة لطريقة تعليمه، ومن أجل بلوغ الهدف المنشود وهو نجاح العملية التعليمية التعلمية.

الأدوار السابقة الذكر تتحدث عن دور المعلم بصفة عامة، أما عن أدواره داخل الفصل يمكن أن نوجزها فيما يلي[1]:

– ضبط النظام داخل الفصل، والإمساك بزمام الأمور في كل ما يحدث أثناء الحصة وماله علاقة بعملية التدريس.

– العمل على توجيه سلوك المتعلمين وتكريس اهتمامهم لأهداف الحصة.

– الأخذ بيد المتعلمين طيلة الوقت، للعمل الجاد المثمر، والإنجاز الرفيع.

كما يقوم المعلم أيضا بـ[2]:

– مساعدة المتعلمين وإعطائهم الأفكار اللازمة حول الموضوع.

– الاستجابة لإسهامات ومشاركات المتعلمين مع الحفاظ على خطة المناقشة للدرس وتماسكها.

– التركيز على التعلم أكثر منه على التعليم.

[1] . عدَس، مُحَمَّد عبد الرحيم. المعلم الفاعل والتدريس الفعّال. دط.دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع،ص 265.

[2] . الهويدي، زيد .الأساليب الحديثة في تدريس العلوم. ط1. الأردن :دار الكتاب الجامعي، 2005. ص 126.

- إثارة مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين.
- إثارة اهتمام المتعلمين وتشجيع المشاركة وتبادل الأفكار[1].
- كما يعمل المعلم على تحديد الأهداف التي يريد تحقيقها مع المتعلم[2].

وعلى المعلم أن يمسك بزمام الأمور، باعتباره القائد والمصدر الأعلى للسلطة داخل الصف، على أن تكون كل حصة تدريسية هي خطوة إلى الأمام بدافع ذاتي، وبإرادة ذاتية، وإذا قام المعلم بدوره القيادي جعل من الصف خلية عمل بفاعلية واقتدار، سواء أكان ذلك على المستوى الفردي أم على المستوى الجماعي، كمستوى الصف بأكمله، وحين يتسنى له ذلك لابد من أن يدير المعلم الأحداث الصفية والممارسات السلوكية داخله بشكل هادف ومنظم، وكذلك الحال بالنسبة لما هو متوافر بين يديه من موارد تربوية، فالمعلم هو بمثابة الأب والقائد والصديق.

أما بالنسبة لمسؤولياته كقائد تربوي عليه أن يراعي ما يلي[3]:

1- أن لا يتهاون في استعمال حقه كقائد، أو يفرط فيه، حتى ترسخ مكانته في نفوس متعلميه، وتقوى تبعيتهم له، وتقبلهم لكل ما يصدر عنه من إرشادات وتعليمات.

2- أن يدافع على حقوق متعلميه، ويعمل على حمايتها من كل نقص أو عبث، وكذلك في كل ما يتعلق بحقوقهم في المدرسة ،من حيث توفير المتطلبات التربوية اللازمة لهم أولا، ومعاملتهم معاملة عادلة تليق بإنسانيتهم ثانيا.

3- عقد اجتماع لمتعلمي الصف في الأسبوع الأول من العام الدراسي، ليطلعهم على ما لهم من حقوق، وما عليهم من واجبات، وأن يعرفهم على البيئة الصفية والمدرسية.

4- الاحتفاظ بمعلومات وافية شاملة على المتعلمين، تتناول مختلف أوجه نشاطهم، واهتماماتهم للرجوع إليها عند الحاجة.

---

[1]. عايش ،محمود زينون. النظرية البنائية وإستراتيجية تدريس العلوم .ط1. الأردن:دار الشروق للنشر والتوزيع، 2007. ص 62.

[2]. حمادة حمزة، عبد الكريم. التعلم بالاكتشاف الموجه .ط1. الأردن: دار ديبونو للنشر والتوزيع، 2011. ص 38.

[3]. عَدسُ، مُحَمَّد عبد الرحيم. المعلم الفاعل والتدريس الفعّال. ص 266.

5- أن يعرف أسماء المتعلمين، وأن يتعرف شخصيا على كل واحد منهم ليشكل في ذهنه صورة عنه، تساعده على التعامل معه.

6- أن يلزم المعلم نفسه على احترام التعليمات المتعلقة بالنظام الصفي، وأن يحافظ على الوقت في الحصة فيبدأ حيث تبدأ وينهي حيث تنتهي ،إلا إذا تطلب الموقف التربوي إطالتها مثلا، فاحترام المعلم وعلى المدى الطويل يتوقف على حسن تصرفه وعلى مصداقيته في أقواله وأعماله كمعلم أولا وقائد ثانيا.

7- أن يلمس المتعلمون من المعلم عملا جادا لمساعدتهم وإفادتهم ليضع بذلك حجر الأساس في نظرة المتعلم له واحترامه كمعلم وكقائد في أن واحد معا.

وعليه فإن المعلم كونه قائدا تربويا، عليه أن لا يتكاسل في استعمال حقه كقائد أي عليه أن يراعي ما يستحقه المتعلمين، ومعاملتهم معاملة حسنة، وأن لا يفرق بينهم مع حماية جميع حقوقهم المدرسية.

ثانيا: المتعلم:

يجب أن لا ننسى أو نتناسى أبدا أن المتعلم هو محور العملية التعليمية والتربوية، فهو الغاية والوسيلة للعملية التربوية، ومن هنا يجب أن يكون بؤرة اهتمام المعلم ،وواضع المنهاج على حد سواء. ذلك أن المتعلم مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب، ودور المعلم بالدرجة الأولى، هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم[1].

وقد أكدت على هذا" كوثر حسين كوجك" في قولها " أن المتعلم هو محور العملية التعليمية برمتها، حيث يشارك في نظام العمل وفي وضع قواعده داخل حجرة الدراسة وخارجها، ويشارك في تحديد الأهداف التعليمية بما سيدرسه ويتعلمه ويتعلم حسب سرعته الذاتية"[2].

[1] . ينظر: حساني، أحمد.دراسات في اللسانيات التطبيقية. ص 142.

[2] .كوجك، كوثر حسين وآخرون. تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي. ص 154.

وعليه فإن المتعلم هو المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة، وكل هذا من أجل تكوين عقله وجسمه، وروحه ومعارفه، واتجاهاته.

1- خصائص متعلمي المرحلة المتوسط :

تعتبر هذه المرحلة مرحلة المراهقة المبكرة ،وهي مرحلة حرجة لأنها مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج، وأثناء هذا الانتقال يقوم المتعلم ببعض السلوكات، والتي قد تكون سيئة ،لذلك على المعلم فهم مسببات السلوكات التي يقوم بها متعلميه.

و المتعلمون في هذه المرحلة يمتازون ببعض الخصائص، نوجزها فيما يلي:

1- الخصائص الجسمية:

للمتعلمين خصائص جسمية يتميزون بها في هذه المرحلة، وهي مختلفة على الخصائص التي تميزهم في المرحلة الابتدائية ،حيث أن متعلمي هذه المرحلة باعتبارهم مراهقين يهتمون بمظهرهم كما أنهم يشعرون بالتعب بعد بذلهم جهدا معينا ويميلون إلى الكسل، وهو أمر لم يكن كذلك في المراحل السابقة. إن التغيرات السريعة التي تحدث في نمو المتعلمين في هذه المرحلة تؤثر في صحتهم ومن المهم أن يراعي المعلم متطلبات النمو في هذه المرحلة بشكل معقول، على أن ينهي لديهم أهمية إتقانهم للعمل المدرسي ،كما يهتم المراهق بشكل خاص بذاته الجسمية ،ويتأثر بشكل خاص بمظهره وقدرته. ويسعى لتطويرها ويزعجه أي شذوذ عن زملائه،كما يعاني متعلمو هذه المرحلة من مشكلات خاصة بالمراهقين كالعادات الغذائية غير السليمة...الخ[1].

للخصائص الجسمية أهمية كبيرة في اكتساب المتعلم للمعرفة العلمية ،مثلا إذا كان المتعلم قبيح الشكل، يزعجه ذلك ويجعله شذوذي عن زملائه ،وهذا كله ينعكس عن اكتسابه المعرفي.

2- الخصائص العقلية:

إن المتعلم في هذه المرحلة يتعرض لمجموعة من التغيرات التي تطرأ على الأداء العقلي، حيث يقول" حامد زهران": " إنه في هذه المرحلة يزداد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية

[1] . ينظر: سوفي ،نعيمة ،"الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودوره في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط"، رسالة لنيل شهادة الدكتورا، جامعة منتوري، إشراف ليفة نصر الدين، ص 86.

والميكانيكية، والسرعة الإدراكية لتباعد مستويات وتنوع حياة المراهق العقلية وتتباين وتختلف مظاهر نشاطها، وتتسع المدارك وتنمو المعارف ،ويستطيع المراهق وضع الحقائق مع بعضها البعض بحيث يصل إلى فهم أكثر من مجرد الحقائق نفسها بل يصل إلى ما ورائها"[1].

بمعنى أن المتعلم تتسع قدراته العقلية وتتجلى في الجانب اللفظي والإدراكي ،حيث يتمكن من فهم الحقائق وما يدور حولها،وذلك من ناحية [2]:

- **التفكير**: حيث أن التفكير في هذه المرحلة، يختلف عن السابق، لأنه يتسم بعدة صفات منها: قدرة المراهق على التجريد والاستدلال وقدرته على التحليل، حيث يتجه تفكيره نحو التعميم.
- **التذكر**: يمتاز المتعلم في هذه المرحلة بزيادة قدرته على التذكر والحفظ.
- **التخيل والإدراك**: حيث يتسع خياله ويصبح بذلك يستطيع إدراك الأشياء المجردة والمعنوية.

2- دور المتعلم:

للمتعلم أدوار عدة عليه القيام بها، ومن أدوار المتعلم في التعلم الصفي الفعّال ينبغي أن[3]:

- يشارك في التخطيط للتعلم.
- يناقش ويحلل ويحاجج.
- يتبادل الأدوار مع المعلم لتحقيق التعلم القيادي.
- يلعب أدوارا مختلفة مع زملائه، كدور المعلم والمتعلم، والمعزز والممتحن.
- يخطط لإجراء مشاريع مع زملائه.
- يؤدي التعليمات المكلف بها ويعرضها أمام زملائه.
- يمارس نشاطات التعلم الذاتي.

[1] . زهران، حامد عبد السلام . علم النفس الطفولة والمراهقة. ط 4. مصر: عالم الكتب، 1976م. ص ص 376، 377.

[2] . ينظر:عبد الرحمان،سيد سليمان.علم نفس النمو.دط.السعودية:مكتبة الرشد، 2004م.ص200. والزعبي، أحمد محمود.علم نفس النمو الطفولة والمراهقة.دط.الأردن:دار الزهران ،2001.ص353.

[3] . شكشك ،أنس. الإرشاد المدرسي للطفل. ص ص 160، 161.

- يتحمل نتائج أعماله الصفية.

فالمتعلم يعتبر العنصر الفعّال في العملية التعليمية التعلمية، من خلال الأدوار التي يؤديها، والملزم بها ،وللمتعلم أدوار أخرى تتعلق بتصرفاته ومكانته كأن يكون محرضا أو مهرجا أو مدللا والتي يمكن توضيحها كتالي [1]:

1- **المتعلم المحرض**: فهو القائد في الصف، والذي يستطيع أن يؤثر على رفاقه في قبول أو رفض تعليمات المعلم، ويكمن الخطر في هذا عندما يحدد المعلم قائدا آخر في الصف ،فتنشب نزاعات بين المتعلمين.

2- **المتعلم المهرج**: يكون لهذا المتعلم بعض السمات الخاصة، فهو إما سمين جدا أو نحيل، يجلس في آخر الصف، يستطيع إضحاك جميع المتعلمين، يخلق جوا مرحا في الصف، كلما ازداد تشجيع رفاقه ازداد تهريجا. مما يؤدي إلى إعاقة العملية التعليمية التعلمية.

3- **المتعلم المدلل**: هو الذي يتمتع بامتيازات، ويحق له مالا يحق لغيره في الصف، وهذا ما يؤدي إلى عدائية الآخرين له، وينعكس سلبا على سلوكهم في الصف.

وعليه فإن هذه الأدوار الثلاثة لها أثر سلبي على سير العملية التعليمية التعلمية ،إذ تعمل على إعاقتها.

إن التحدي الراهن يفرض على الفرد المتعلم أن يخرج من سلبيته ونمطه الاستهلاكي للمعرفة الذي عودته عليه الطرق التربوية الكلاسيكية، وحتى إن لم يرغب بإرادته في هذا الانتقال من وضعية سابقة إلى وضعية جديدة، فإن العصر بإنجازاته التقنية يدخل ضمن صيرورة التغيير من بعيد أو قريب بدءا من جهاز التلفزيون إلى الوسائل السمعية البصرية، الأكثر تنظيما وتوجيها، ومن ثم أصبح المتعلم يستقبل أنظمة معرفية ثقافية ولغوية رغما عنه ،جعلت من المعلمين يغيرون من نظرتهم إلى هذا المتعلم الذي يستقبلونه مزودا بمجموعة من المعلومات، الأفكار، التصورات، الألفاظ، ويسقطون عليه من تصوراتهم السابقة صورة المتعلم الورقة البيضاء[2].

[1] . أبو خليل، فاديا. إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي. ص ص 90، 91.

[2] . مجلة أكاديمية متخصصة تصدر من قسم التعليم المكثف للغات ووسائل الإعلام المتعددة، جامعة الجزائر، دار الحكمة، عدد 2، ص ص 28، 29.

أي على المعلم أن لا يتعامل مع المتعلم كأنه ورقة بيضاء، لأن مشاهدة التلفزيون والوسائل السمعية وغيرها، جعلته يكتسب بعض المعارف اللغوية والثقافية..الخ

ثالثا: المادة التعليمية

1- تعريف المادة التعليمية:

تشكل المادة عنصرا أساسيا من عناصر الهرم التعليمي، والذي تحدد فعاليته وأهميته ضمن العلاقات الرابطة بين عناصره، وتنصب اهتمامات كل من المعلم والمتعلم على المادة، لأنها مركز التلاقي بينهما[1].

وهي عبارة عن: مضامين ومحتويات مجال معرفي معين، وتكون منظمة لأجل التدريس في زمن محدد حسب كل مستوى دراسي، حيث أن الهدف الرئيسي هو نقل وتبليغ المعارف والمحتويات إلى ذهن المتعلم بصرف النظر عن الآليات والوسائل والظروف النفسية و البيداغوجية[2].

2- أسس المادة التعليمية:

2-1- **الأسس المعرفية:** هناك علاقة بين الأسس المعرفية والمادة التعليمية، حيث تشمل مجمل المعارف التي تحملها المواد التعليمية، بالإضافة إلى طرق البحث والتفكير والاستدلال المناسبة للفئة العمرية المستهدفة، وينبغي أن يراعى فيها التنوع والتكامل والاستجابة لحاجات المتعلم وتجيبه عن إشكالاته الذاتية أولا وتلك النتيجة عن تفاعله مع المحيط ثانيا.

وينبغي بناء كل ذلك بطريقة علمية وتعليمية سهلة التناول، متعددة الأساليب، تفتح الباب أمام المتعلم داخل الفصل وممارسة مختلف الأنشطة التعليمية خارجه كما تؤهله لممارسة التعلم[3].

2-2- **الأسس الاجتماعية والثقافية:** تختلف المادة العلمية المقدمة للمتعلم من مجتمع إلى آخر، نتيجة لاختلاف المجتمعات في تراثها، وفي نظمها السياسية والاقتصادية والثقافية، فالثقافة الاجتماعية هي عبارة عن ميراث بشري جاء من أجيال سابقة عبر مسيرة طويلة للإنسانية، والإنسان يولد في بيئة

[1] . العمراوي، أحمد . البقالي القاسمي، خالد . ديداكتيك التربية الإسلامية، من الابستمولوجي إلى البيداغوجي. ط 1. المغرب:مطبعة النجاح الجديدة، 1999. ص 116.

[2] . حثروبي ،محمد الصالح.الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي.ص 132.

[3] . الصمدي ،خالد.دليل تكوين المكونين في مادة التربية الإسلامية. د ط. المغرب:مطبعة النجاح الجديدة، 2014. ص 33.

ثقافية، فالثقافة هي مجموعة الأدوات المادية والفكرية التي يستطيع بها المجتمع إشباع حاجاته الحياتية والاجتماعية، وتكييف نفسه لبيئته[1].

و إن كانت المادة التعليمية تستمد من المجتمع، كانت تختلف من مجتمع إلى آخر، لأنها تحمل ثقافته وقيمته وعقائده وأفكاره وعاداته وتقاليده وأخلاقه وآدابه...الخ.

2-3- **الأسس النفسية:** من الأساسيات التي ينبغي على واضعي المناهج الاهتمام بها الجانب النفسي للمتعلم ،ذلك أن الأسس النفسية للمنهج تعني الحقائق النفسية والنتائج العلمية، التي توصل إليها الفكر التربوي نتيجة لأبحاث علم النفس وبخاصة علم النفس التعليمي، وإن هذه الأبحاث تؤدي دورا مهما في بناء المناهج وتحديد محتوياتها وأساليب تنظيمها واستراتيجيات تطبيقها. كما يجدر بها الاهتمام بخصائص النمو في كل مرحلة من مراحل المتعلم، وذلك بالاعتماد على الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية في هذا المجال[2].

إن الأسس النفسية لها الدور الهام في بناء المناهج، وتكوين المادة التعليمية وقد ساعد علم النفس التعليمي على تحديد هذه الأسس من أجل مراعاتها لتسهيل عملية التعليم.

[1] . الدليمي، طه علي حسين. اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها.دط .الأردن : دار الشروق ،2005 .ص 24.

[2] . زياد حمدان، محمّد. تخطيط المناهج. د ط. تونس: دار العربية للكتاب، 1994. ص 137.

العلاقات بين أقطاب المثلث التعليمي:

تحاول التعليمية الربط بين أقطاب المثلث التعليمي والمتمثلة في:

أولا: العلاقة بين المعلم والمتعلم (العقد التعليمي التعلمي):

إن تواجد المعلمين والمتعلمين في الوسط المدرسي وداخل المنظومة نفسها يجعل التواصل بينهم ضرورة حتمية.

ويعتبر جاييم جينوت Haim Ginnott 1971، من الأوائل الذين تحدثوا عن أهمية الاتصال بين المعلم و متعلميه ،ودور هذا الاتصال هو الانضباط الصفي، وقد أشار أيضا إلى أن مهام المعلم بناء بيئة صفية ملائمة لعملية التعليم، ولأن المعلمين هم المسؤولون عن تقييم أداء المتعلمين وتقويمه، وتحديد شكل الحياة في الغرفة الصفية ،فإنهم يمثلون شخصيات مهمة ذات تأثير مباشر على حياة المتعلمين ونموهم. ومن الضروري للمعلم حتى يكون ناجحا أن يفهم الآثار التي يمكن له أن يتركها على متعلميه، وأن يوظف هذا ليترك آثارا مرضية[1].

ومنه فالعلاقة بين المعلم والمتعلم هي علاقة اتصال من أجل إنجاح عملية التعليم والتعلم، وتقييم تلك العملية ،وللمعلم أثر واضح في إنجاح تلك العملية.

وقد أكد سعيد حليم في كتابه " علاقة المتعلم بالأستاذ في ظل المستجدات التربوية" على أن: " العلاقة بين المعلم والتعلم داخل الصف تهدف إلى تحقيق عملية تعليمية تعلمية ناجحة، وذلك من خلال نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، ثم الانتقال بالمتعلم من موقع المستهلك إلى موقع المشارك الفعّال في بناء المعرفة وتحصيل القيم والمهارات[2].

وهنا يظهر الهدف جليا، بأن العلاقة تهدف إلى تحقيق عملية تعليمية تعلمية هادفة وناجحة.

[1] . رمزي فتحي، هارون. الإدارة الصفية .د ط. الأردن: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، 2003. ص 270.

[2] . سعيد، حليم. علاقة المتعلم بالأستاذ في ظل المستجدات التربوية. د ط. المغرب: إفريقيا الشرق، د ت. ص 139.

ومن خلال ما سبق من معلومات، دارت حول العلاقة الرابطة بين المعلم والمتعلم، نقول بأن هناك عقدا ديدكتيكيا بينهما (بين المعلم والمتعلم) فيه يسعى كل طرف إلى إنجاح العملية التعليمية التعلمية.

ولأهميته سنحاول في الجزئية اللاحقة توضيح مفهومه ومراحله وأطرافه، وكذا أهدافه ومعوقاته.

1- مفهوم العقد الديدكتيكي:

يعرف" قي بروسو" العقد التعلمي التعليمي بكونه علاقة تحدد بصفة صريحة في بعض الأحيان، وبصفة ضمنية في غالب الأحيان ما المطلوب القيام به من كلا الطرفين، وهما المعلم و المتعلم، وهذا ما يجعل كل واحد منهما مسؤولا بشكل ما تجاه الآخر[1].

2- مراحل العقد الديدكتيكي:

لقد حدد"بالبال" pelpel 1986، المراحل التي يبنى عليها العقد الديدكتيكي، وهي كالتالي:

المرحلة1: كونه صريحا أو ضمنيا:

أ- **الصريح:** أن يكون واضحا في بداية السنة الدراسية، حيث يقدم المعلم نظرة عامة عن المادة التي سيدرسها، وينبغي له أن يصرح ،بل وأن يكتب بكل دقة ووضوح جميع البنود والعناصر التي سيتضمنها العقد الديدكتيكي، الذي سيربط بينه وبين المتعلمين[2].

ومن ثم فالوظيفة البيداغوجية للمعلم تبقى أساسية وحاسمة خلال هذه المحطة، حيث من الجائز أن يخبر متعلميه وبشكل صريح بالأهداف التي ينوي تحقيقها من خلال الوضعيات الديدكتيكية التي يحضرها ويعدها.

كما يجب على المعلم أن يفكر مليا في صياغة شروط هذا العقد بلغة سهلة وواضحة ،وأن يشترك المتعلم أيضا معه.

---

[1]. السعدي ،محمد صبحي. المقاربة بالكفايات التعلّمية الأساسيات النظرية والخصوصيات التطبيقية. ط 1. تونس: دار الكتب الوطنية للتوثيق والإعلام، 2009. ص 147.

[2]. ينظر:المرجع نفسه.ص 148..

ب-**الضمني**: يختار العديد من المعلمين عدم التصريح بشروط هذا العقد بوعي أو بغير وعي، حيث يذهب أغلبية المعلمين إلى عدم التصريح بشروط هذا العقد، لأنه تعود على عدم التصريح به طوال مدة تدريسه السابقة. وذلك لعدم انتباهه إلى قيمة التصريح بشروط العقد الديدكتيكي، وهذا ما يؤدي إلى صعوبات يواجهها المتعلمون ، في بعض الأحيان تكون ناجمة عن الفهم السيئ، أو رفض هذه البنود ،أو عدم التصريح بها من طرف المعلم مطلقا[1].

المرحلة 2: الالتزام

أي مساهمة كل طرف (المعلم، المتعلم) في التوقيع على العقد والالتزام به، وبنوده خلال إنجازه ونظام الإلتزام هو بمثابة عقد بين المعلم والمتعلم، في إطار العملية التعليمية التعلمية، على أن تبقى بنود العقد مفتوحة للزيادة والنقصان حسب المستجدات الآنية والحاجيات الملحة، ومنه فالشروط قابلة للتغيير حسب طبيعة ومستوى الفئة المستهدفة، وعلى الجميع الالتزام بها حتى بعد تعديلها[2].

المرحلة 3: الضبط:

ويتعلق الأمر بتدبير سير العمل ومراجعته من طرف المتعاقدين، هنا ستتضح الوظيفة البيداغوجية للمعلم كطرف في العقد التعليمي ،حيث ينبغي سير الممارسة البيداغوجية بعد مفاوضة الطرف الآخر في العقد البيداغوجي وهو المتعلم ،وصولا إلى اتفاق ايجابي.

حيث تضبط وفق نصوص تنص في العقد عن طبيعة المادة المدروسة، وعن أهم اشكالياتها ومحاورها ومكوناتها[3].

المرحلة 4: التقويم:

خلالها يحدد المعلم ما هي الطرق التي سيسلكها في تقويم متعلميه ،وذلك من خلال المراقبة المستمرة أو الامتحانات (شفاهية كانت أم كتابية)، وهل يركز التقويم على الحفظ فقط، أم على الحفظ والفهم والتحليل والاستنباط؟ وماهي أنواع الأسئلة التي ستكون في الفروض؟ وماهي أوقات

[1] . ينظر: المباشري، محمد.الخطاب الديدكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التطور والممارسة" مقاربة تحليلية نقدية".ط 1. المغرب:مطبعة النجاح الجديدة، 2002. ص 35.

[2] . سعيد ،حليم. علاقة المتعلم بالأستاذ في ظل المستجدات التربوية. ص 115.

[3] . اسليماني، العربي. المعين في التربية. د ط. المغرب: مطبعة النجاح الجديدة، 2009. ص 141.

هذه الفروض؟ وكيف يتم التعامل بنوع من الإجمال مع الأسئلة، لأن هذه الأمور ستوضح شيئا فشيئا مع مرور الزمن وتعاقب الحصص والفروض، وهل المعلم يخصص نقطة خاصة لمشاركة المتعلمين في القسم أم أن ذلك مستبعد من البداية[1]؟

ومنه فالتقويم ليس عملية ختامية تأتي في آخر مراحل التنفيذ ولكنه عملية مستمرة تصاحب العملية التعليمية التعلمية تخطيطا و تنفيذا أو متابعة[2].

إن التقويم والأسئلة المصاحبة له، من شأنها أن تجعل المتعلم يقبل على الدراسة بنوع من الوضوح والثبات والعزم، لأنه اطلع على جميع الطرق والوسائل، التي يمكن أن يقوم بها وهذا سيكون مدعاة لمزيد من الاجتهاد والمثابرة.

المرحلة 5: الأهداف التعليمية:

يطرح المعلم في العقد الأهداف العامة، التي من أجلها تدرس مادته، وكذا الأهداف التي من أجلها اختيرت موضوعات مقرر السنة.وماذا عساها أن تحقق للمتعلم في حياته اليومية في البعد الوجداني والمعرفي والمهاراتي.

فهي عبارة عن موقف تعليمي معين، أي هي المهارات المحددة التي يراد الوصول لها من خلال تعليم خبرة دراسية معينة[3].

ومنه ينبغي على المعلم أن يحرص حرصا شديدا على بيان الأهداف الكبرى لمادته، وأن يقدمها تقديما جيدا. يثير شغف المتعلم ويحسسه بمكانة المادة في الحياة الخاصة والعامة.

3- أطراف العقد الديدكتيكي:

إن المتعاقدين في العقد الديدكتيكي ينقسمون إلى:

1- الأطراف الأساسية في العقد الديدكتيكي:

1-1- المعلم

[1]. علام ،صلاح. التقويم التربوي المؤسسي. د ط. مصر:دار الفكر العربي، 2003. ص 166.

[2]. ص ن.

[3]. عرسان الكيلاني، ماجد. أهداف التربية الإسلامية. ط 2. السعودية: مكتب دار التراث، (1408هـ/ 1986م). ص 21.

1-2- المتعلم

ولقد سبق لنا التطرق لهذين الطرفين.

2- الأطراف غير الأساسية:

2-1- المشرف التربوي:

إن المشرف التربوي طرف غير مباشر في العقد، لأنه لا يدخل كطرف أساسي في تنفيذ بنود العقد، ذلك أن علاقة المشرف تكون مباشرة مع المعلم دون المتعلم ،لأن المشرف التربوي يشرف على عمل المعلم وغيره ممن له علاقة بالعملية التربوية، ويعمل على تنسيق جهودهم من أجل تحسين تلك العملية وتحقيق أهدافها[1].

مهمة المشرف التربوي:

إن مهمة المشرف التربوي تتطلب منه أن يكون ملما بالمستجدات التربوية وأن يحث المعلمين على الأخذ بهذه المستجدات، وأن يفتح أمامهم باب الاجتهاد والابتكار، وأن يكون قدوة يحتذى به في هذا المضمار.

بل إن المشرف التربوي هو الذي ينظر ويخطط بمعية المعلم بوضع بنود مشروع العقد، قبل عرضه على المتعلمين، ويتتبع عملية تنفيذه ويساعد في تقويمه، وبالتالي فإن وجود العقد الديدكتيكي بين المعلم والمتعلم، وهو جزء من مشروع عمل، يشارك فيه المشرف التربوي والمعلم [2].

2-2- الأسرة:

إن العقد الديدكتيكي يترتب عنه التزامات، سواء على مستوى المعلم أو على مستوى المتعلم، فمثلا المتعلم ملزم بتهيئ وتنفيذ ما عهد إليه ضمن الإعداد القبلي وفق ضوابط واضحة ودقيقة.

إضافة إلى الواجبات الأخرى الناجمة عن هذا العقد، ولا بد إذن أن تكون الأسرة مساعدة ومعنية لهذا المتعلم ،حتى يؤدي واجباته على أحسن وجه.

[1] . ينظر:الخطيب ،رداح وآخرون. الإدارة والإشراف التربوي. د ط. لبنان: دار المعارف، 2003م .ص 139.

[2] . سعيد، حليم. علاقة المتعلم بالأستاذ في ظل المستجدات التربوية. ص 136.

2-3- الإدارة التربوية:

إن الإدارة التربوية هي التي توفر الظروف الملائمة لإنجاح بنود العقد الديدكتيكي بين المعلم والمتعلم، وذلك بتهيئه ابتداء من[1]:

1- اختيار الحصص المناسبة للمادة ووقتها.

2- نظافة الفصول الدراسية.

3- توفير الوسائل البيداغوجية.

كل ذلك من شأنه أن يساعده بقوة على إنجاح العملية التعليمية التعلمية.

4- الأهداف المتوخاة من العقد الديدكتيكي:

إن اللجوء إلى وسيلة العقد الديدكتيكي في العملية التعليمية التعلمية، جاء استجابة وتحقيق لمجموعة من الأهداف أهمها[2]:

1- الانتقال بالمتعلم من موقع المستهلك إلى موقع المشارك الفعّال في بناء المعرفة وتحصيل القيم والمهارات.

2- ربح الوقت وتحقيق حصيلة أفضل.

3- الوضوح والدقة.

4- الحد من السلطة المطلقة للمعلم داخل الفصل.

5- الإعداد القبلي.

6- فتح مجال الحوار وإبداء الرأي[3].

ومنه فإن العقد التعليمي يسعى إلى تحقيق تلك الأهداف من أجل إنجاح عملية التعلم والتعليم.

---

[1]. حليم، سعيد، علاقة المتعلم بالأستاذ في ظل المستجدات التربوية. ص 138.

[2]. ينظر: حليم، سعيد، علاقة المتعلم بالأستاذ في ظل المستجدات التربوية. ص ص 139، 140.

[3]. المباشري، محمد. الخطاب الديدكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التطور والممارسة"مقاربة تحليلية نقدية". ص 24.

5- معوقات العقد الديدكتيكي:

يعاني العقد الديدكتيكي مشاكل وصعوبات نجمل أهمها في النقط التالية[1]:

1- كثرة الدروس في المقررات التعليمية.

2- عدم معرفة كثير من المعلمين مكانة العقد الديدكتيكي في العملية التعليمية التعلمية.

3- كثرة الحصص الدراسية.

4- ضعف المستوى الدراسي للمتعلم.

ثانيا: العلاقة بين المعلم والمادة التعليمية (النقل الديدكتيكي):

إن العلاقة بين المعلم والمادة التعليمية، هي نقل للمعرفة من وسط إلى آخر، ويسمى بالنقل الديدكتيكي.

استعمل مفهوم النقل الديدكتيكي أول مرة في علم الاجتماع وحوّل بعد ذلك إلى ديدكتيك الرياضيات من قبل " ايف شفلار 1985" ،ثم استمر في باقي المواد التعليمية، ويعنى مفهوم النقل تغيير الموقع، أي التحول من جانب إلى جانب، بمعنى نقل المعرفة من فضائها العلمي الخالص إلى فضاء الممارسة التربوية، لتناسب خصوصيات المتعلمين النفسية وتستجيب لحاجاتهم عن طريق تكييفها وفق الوضعيات التعلمية والتعليمية[2].

بمعنى أن المقصود بالعقد الديدكتيكي هو مجموعة من التغيرات والتعديلات التي تطرأ على المعرفة المتخصصة، بهدف تحويلها إلى معرفة مدرسية، أو مادة تعليمية، وتتم هذه العملية من جهة خصوصية التعلم من الناحية العقلية والنفسية والاجتماعية، ومن جهة ثانية المعرفة التكوينية للفاعل التعليمي كطرف موّكل له هذه العملية، بناء على خصوصية جماعة الفصل، والبيئة المحلية المحيطة بالمؤسسة المدرسية[3].

[1] . ينظر : سعيد، حليم .علاقة المعلم بالأستاذ في ظل المستجدات التربوية. ص ص 142-145.

[2] . بوكرمة أغلال، فاطمة الزهراء، "النقل الديدكتيكي لعلوم العلماء"، مجلة المعارف، ع 9، مطبعة البيان، مارس 2006، ص 26.

[3] . لمباشري ،محمد .الخطاب الديدكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التطور والممارسة"مقاربة تحليلية نقدية". ص 31.

إن المفاهيم السابقة تبين أن ،النقل الديدكتيكي هو تحويل المعرفة العلمية إلى معرفة تربوية ،مطالب المتعلم بفهمها واستيعابها، أي تكييف مضامين المواد التعليمية بما ينسجم مع المستوى الحقيقي للمتعلمين.

5- مستويات النقل الديدكتيكي:

لقد حاول شوفالار chevallard، أن يحدد مستويات النقل الديدكتيكي ،والتي ظهرت كما يلي:

1- **المستوى الأول: المعرفة العالمة أو العلمية:** المعرفة العالمة وهي التي يتحدد بها المرجع المدرسي[1].حيث تبسط هذه المعرفة وتصبح قابلة للتدريس في مستويات مختلفة ،كما يجب أن تجسد المعارف العالمة وتترجم إلى سلوكيات يومية وأخلاق حسنة ،لابد أن تظهر في الفصل والمجتمع، وإلا كانت المادة جسما بلا روح.

2- **المستوى الثاني: المعرفة التعليمية:** وهي التي تدخل ضمن دائرة النظام التعليمي، الذي يعمل منفذوه على ترجمتها إلى مجموعة من الأفكار، انطلاقا من الغايات التي تحددها الفلسفة التربوية داخل المجتمع، وتقدم للمتعلمين بهدف اكتسابها، تحقيقا للنموذج المرتقب، وتنظم هذه المواضيع داخل المواد والوحدات الدراسية المقررة بإحدى الأسلاك التعليمية، بشكل بنيوي وتطويري ،كما يتم إدماجها ضمن المناهج الدراسية ككل[2].

3- **المستوى الثالث: المعرفة التعلمية:** وهي المعرفة المعدة من طرف المعلم، حيث يراعي في نقلها من الكتاب المدرسي وغيره من المراجع، خصائص الفئة المستهدفة، وهنا يدخل بجانب المعرفة عناصر متعددة، كطرق التدريس، والوسائل البيداغوجية، وطرق التقويم، إضافة إلى أسلوب التدريس الذي له علاقة بشخصية المعلم، من حيث الحيوية وطبيعة صوته وملامح وجهه[3].

[1]. الشاربي، مجيد، فتحي. فارس.مداخل إلى تعليمية اللغة العربية. ط 1. تونس: دار محمد علي للنشر . ص 36.

[2]. ينظر: العمراوي، أحمد. البقالي القاسمي، خالد، ديداكتيك التربية الإسلامية من الابستمولوجي إلى البيداغوجي. ص 94.

[3]. سعيد، حليم .علاقة المتعلم بالأستاذ في ظل المستجدات التربوية. ص 157.

4- **المستوى الرابع: المعرفة المتمثلة:** وهي المعرفة التي ترسخ للمتعلم في ذهنه بعد تنفيذ الدروس، وهذه المعرفة تختلف بحسب قدرات المتعلم النفسية والمعرفية [1].

إن المستويات السابقة الذكر تبين مسار الانتقال من المعرفة العلمية الصرفة إلى المعرفة المدرسية، كما تعمل هذه المستويات على نقل المعرفة المتداولة بين العلماء والمختصين،وكيفية تحليلها وتبسيطها لأنها لا يمكن أن تمر للمتعلمين على حالتها تلك.

6- ضوابط النقل الديدكتيكي:

إن عملية النقل الديدكتيكي تخضع لجملة من الظوابط لابد من تحقيقها، عند الانتقال من "المادة العالمة" إلى " المادة التعليمية التعلمية" ومن هذه الضوابط:

1- مراعاة الأهداف والتوجيهات التربوية في مجالات القيم والكفايات والمضامين.

2- الانتقاء الأنسب للمضامين المعرفية[2].

ثالثا: علاقة المتعلم بالمادة التعليمية (التمثلات-التصورات):

يتعلق هذا المفهوم بعلاقة المتعلمين مع المعرفة التي تقدم إليهم للتدريس، وهي معرفة يتعامل معها المتعلمون بتصوراتهم وتمثلاتهم ،لأن الطفل لا يأتي إلى القسم خال من كل فكرة، ومن كل تصور للعالم والكون والأحداث ،ولا يتعلم انطلاقا من الصفر، ومن ذهن لا مرجعية له، وإنما يتعلم من خلال ما هو عليه ومما يعرف سابقا من الاستقطاعات التي يقوم بها على المستقبل[3].

ويختزل كل من " جوردان" و " دوفيشي" مفهوم التصورات في الرموز التالية: P.C ORS . ويمكن تفسيرها على الشكل التالي[4]:

P: المشكل: ويحتل مرتبة التفكير الأولى في الوضعية المقترحة.

C: الإطار المرجعي: بمعنى مجموع المعارف الحاضرة بشكل مسبق لدى المعلم والتي تمكنه من صياغة المشكل.

---

[1] . سعيد، حليم .علاقة المتعلم بالأستاذ في ظل المستجدات التربوية. ص 157.

[2] . السعدي، محمد صبحي .المقاربة بالكفايات التعلمّية الأساسيات النظرية والخصوصيات التطبيقة. ص 160

[3] . ص.ن.

[4] . المباشري ،محمد .الخطاب، الديداكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التطور والممارسة"مقاربة تحليلية نقدية".ص 46.

O: العمليات العقلية: أي الأدوات والآليات الفكرية (مفاهيم، عمليات) التي يمتلكها الفكر لدى المتعلم لدرجة الإتقان.

R: الشبكة الدلالية: ويقصد بها قدرة المتعلم على تنظيم المعطيات، وهذا التنظيم من شأنه إعطاء معنى لتفكيره، انطلاقا من الإطار المرجعي والعمليات العقلية التي يمتلكها.

S: الدلالات والترميز: وترتبط بكل أشكال اللغة والصور التي يستعملها المتعلم للتعبير عن تصوراته.

يفهم من هذه الرموز كون كل معرفة طبيعية، تتشكل تحت قاعدة المعرفة الموجودة بشكل مسبق ،وهكذا فمعطيات التعلم لا يمكنها أن تأخذ معنى داخل بنية معرفية خاصة، إلا إذا أدمجت في الشبكة الدلالية الموجودة لدى المتعلم .

أنواع التصورات: التصورات نوعان[1]:

1- التصورات السياقية: المتعلقة بالسياق

وهي تصورات شديدة الارتباط بالسياق، وبالتساؤلات التي تنطوي عليها الوضعية المشكل ،ومع مهمة التعلم سوى الإدلاء بجوانب يتماشى ومتطلباتها بحذف التصورات الدخلية ،وبناء الحل بمحددات جديدة بعضها يرجع إلى ما هو هنا الآن أي، مجموع المعارف والتماثلات السابقة التي في حوزته ،وبعضها يعود إلى مكونات الوضعية عند التقائها بتمثل الفرد في بحثه عن الحل.

2- التصورات المستقرة: المستقلة

وهي تصورات مستقلة عن السياق، عبارة عن أفكار موروثة لها تجذرها الخاص وهيكلتها الخاصة في العقل والدماغ، وهي منوال أو نمط لتفسير الأشياء. هذا النوع من التصورات قد يمثل عائقا يحول دون إدماج نموذج ضمني ما قبلي يعتمد عليه الفرد للوصول إلى المعرفة الحقيقة.

[1]. السعدي ،محمد صبحي. المقاربة بالكفايات التعلّمية الأساسيات النظرية والخصوصيات التطبيقية. ص 164.

الإعداد القبلي :

عُرف الإعداد القبلي للمتعلم بعدة تعاريف، نذكر منها ما يلي :

الإعداد القبلي إستراتيجية قبلية للتعلم الذاتي،وهو عبارة عن أعمال وأنشطة محددة ،يطلب المعلم من متعلمية إنجازها خارج الفصل، استعدادا للدرس المقبل، قصد الانخراط فيه، بمعنى أنه عبارة عن مجموعة من الواجبات المنزلية يُكلف بها المتعلم بناء على أسئلة يمليها المعلم عند نهاية الحصة، استعدادا للمشاركة الفعّالة في بناء الدرس الموالي [1].

وقد عُرف من قبل مجموعة من الباحثين بأنه "إستراتيجية قبلية للتعلم الذاتي من خلال أنشطة منزلية ...تحفز ذات المتعلم الفاعلة للتعلم وموضوع التعلم فيكتسب بذلك معارف مختلفة"[2].

من خلال التعاريف السابقة يتضح لنا أن الإعداد القبلي للمتعلم عمل مشترك بين المعلم والمتعلم، حيث يقوم .

- المعلم : يحضر الأسئلة الخاصة بالدرس المقبل .
- المتعلم : يقوم بإنجاز تلك الأسئلة والإجابة عنها .

والملاحظ من التعاريف السابقة للإعداد القبلي أنها انبنت على مجموعة من المصطلحات المفاتيح، تمثلت في (أنشطة–التعلم الذاتي –واجبات منزلية) ولهذا كان الأجدر بنا الوقوف عندها ليتضح المعنى أكثر .

[1] – بنعبد الوهاب، محمد . الإعداد القبلي للمتعلم .دط . المغرب : أفريقيا الشرق، 2004م . ص 14 .

[2] – مجموعة من الباحثين . تنويع التدريس في الفصل ،"دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي" . د ط . لبنان : مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية ، 2008م . ص 38 .

1- الأنشطة :

الأنشطة المدرسية من الركائز التي يعتمد عليها العمل المدرسي، لأنها تجمع بين الجزء النظري والتطبيقي للدرس، كما أنها تعد عنصرا هاما من عناصر العملية التعليمية التعلمية، ويمكن تعريفها على النحو الأتي :

يعرف حسن شحاته النشاط بأنه : " جميع الممارسات التطبيقية التي يقوم بها المتعلمون أفرادا أو جماعات بإشراف ومتابعة المدرسة وفق خطة مرتبطة بزمن وأهداف، وهي بذلك تعد جزءا هاما من المنهج المدرسي، الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية"[1].

ومنه فالأنشطة المدرسية ركيزة مهمة جدا في المنهج المدرسي ،حيث أنها ترتبط بمجموعة من الأهداف المحددة بزمن معين . والتي يتوصل لها من خلال إنجاز تلك الأنشطة من طرف المتعلمين والتي يتم إنجازها بطريقتين [2]:

- أنشطة فردية : أي يقوم بها كل متعلم بمفرده .
- أنشطة جماعية : يقوم بها مجموعة من المتعلمين بالتشاور في إنجازها .

وعُرفت كذلك بأنها :" ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة والذي يكون متكاملا مع المنهج التعليمي، والذي يقبل عليه المتعلمون برغبة، ويحقق أهدافا تربوية معنية، تؤدي إلى النمو في خبرة المتعلم وتنمية هواياته ،و قدراته في الاتجاهات التربية والاجتماعية المرغوبة "[3].

ومنه فالأنشطة نشاط بحت يعمل على تحقيق أهداف تربوية، لأن هذه الأنشطة متكاملة مع المنهاج فهي تسعى لتحقيق تلك الأهداف من أجل النهوض بالمتعلم وتحقيق النجاح له .

وهي أيضا : مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم ،من أجل تحقيق الأهداف إلى درجة الإتقان [4].

---

[1] – شحاته، حسن . النشاط المدرسي ، مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه . ط1 . مصر : الدار المصرية اللبنانية ،1999م . ص 15 .

[2] – ص ن .

[3] – المنيف، محمد الصالح . النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي . د ط . السعودية : دار المعارف، 1996م . ص 19 .

[4] المقرن ،سعد خليفة . طرق تدريس العلوم . ط1 .عمان : دار الشروق ، 2000م . ص 36 .

مما سبق يتضح لنا أن الأنشطة جزء مهم من المنهاج، حيث تتيح للمتعلم مزيدا من الفرص في المشاركة، وتوفر له مجالا لإظهار ايجابيته وفاعليته في اكتساب الخبرات في العملية التعليمية التعلمية .

أهمية الأنشطة :

تلح التربية الحديثة على العناية بهذا اللون من العمل المدرسي ،لأنها رأت فوائده وأهميته ، الكبيرة والتي تتمثل في [1]:

- الاعتناء بالمتعلم وبتعلمه داخل وخارج الفصل .
- تهيئي الفرص للمتعلم لكي ينطلق ، ولأن يرى لدراسته مجالات واسعة .
- تعده بقصد أو بغير قصد لأن يعلم أن المادة التي يتلقاها داخل جدران الصف لا تبقى في حدوده بل تتعداه .
- تعلم المتعلم وتنبهه بأن المادة الصفية وحدها لا تكفي ،ولا بد من الزيادة عليها وملء ثغراتها وتطبيقها .
- تزيد رغبة المتعلم ويشوقه إلى التعلم ،فهو يزيد القدرات وينمي المهارات
- النشاط فرصة تربوية ثمينة تعمل على تنمية القدرات الخاصة ومراعاة المواهب وتسريع عملية التعلم والتعليم .

[1] –ينظر : علي جواد . طاهر . أصول تدريس اللغة العربية . ط 2 . لبنان : دار الرائد العربي ،(1404هـ / 1984م). ص ص 100، 101 .

2- التعلم الذاتي :

هو تعلم يعتمد على المتعلم لوحده، حيث يقوم المتعلم باكتساب قدر من المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها المنهاج .

ويعرفه طلعت منصور في كتابه :"التعلم الذاتي وارتقاء الشخصية" بأنه : "العملية الإجرائية المقصودة التي يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر الكافي من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات، والقيم عن طريق الممارسة والمهارات التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال التطبيقات التكنولوجية ،إضافة إلى الكثير من البحوث والدراسات الأخرى "[1].

من خلال التعريف السابق يتضح لنا أن التعليم الذاتي هو تعلم المتعلم بالاعتماد على نفسه دون اللجوء إلى غيره، ويتم تقييم هذا العمل في مرحلة لاحقة، ويكون ذلك عن طريق التطبيقات .

وهو من أهم وسائل التربية المستمرة، و من أحسن أساليب التعليم التي يقوم فيها المتعلم بالدور الأكبر في الحصول على المعرفة، ويصبح المتعلم المحور المسيطر في العملية التعليمية التعليمية والمسيطر على تغيراتها ،حيث يمكن من خلال التعلم الذاتي اكتساب المعارف والمهارات التي تتوافق مع سرعة المتعلم وقدراته الخاصة .

ويمكن إن يستخدم المتعلم في ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا من مواد مبرمجة، ووسائل تعليمية متعددة، وذلك بهدف تحقيق أهداف منشودة للتعلم [2].

أهمية التعلم الذاتي :

إن التعلم الذاتي كان وما يزال يلقى اهتماما كبيرا، باعتباره أسلوب التعلم الأفضل، وتكمن أهميته في[3] :

- يحقق لكل متعلم تعلما يتناسب مع قدراته، وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعية التعلم .
- يأخذ المتعلم دورا ايجابيا ونشيطا في التعلم .

---

[1] – طلعت، منصور . التعلم الذاتي وارتقاء الشخصية . ط1 . مصر : مكتبة الأنجلو المصرية ،1997م . ص 85

1–الشربيني، فوزي. الطناوي، عفت . الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر العولمة . ط1 . مصر : مركز الكتاب للنشر .2006م . ص ص 43، 44.

[3] – ينظر: طلعت، منصور . التعلم الذاتي وارتقاء الشخصية . ط1 . مصر : مكتبة الأنجلو. ص 94 .

- يمكن التعلم الذاتي من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه،ويستمر معه مدى الحياة .
- تدريب المتعلم على حل المشكلات، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع .

ومنه فالتعلم الذاتي له أهمية كبيرة، تكمن في تعليم المتعلم اكتساب المعلومات والمهارات، بطريقة فردية تمكنه من معرفة متى وأين يبدأ التعلم ومتى ينتهي، وما هي السبل والطرق المؤدية لذلك، وما هي الوسائل المساعدة على تعلمه بنفسه .

3- الواجبات المنزلية :

يوفر الواجب المنزلي للمتعلم بيئة مناسبة للتعلم الذاتي، حيث أن المتعلم يمارس حل الوجبات المنزلية لوحده بعيدا عن المعلم .لذا من الضروري أن نتعرف على ماهية الواجب المنزلي .

الواجب المنزلي :

هو مجموعة من الأعمال المدرسية الصفية، يكلف بها المعلم المتعلمين داخل الفصل، ويقوم المتعلم بتأديتها في المنزل بمفرده أو بتوجيه ومساعدة أحد أفراد الأسرة [1].

ومنه فالواجب المنزلي يختلف عن باقي الأنشطة كونه يتم إنجازه في المنزل أي خارج القسم، مما يجعله يحقق نتائج أفضل، حيث أن المتعلم من خلاله يستطيع طلب المساعدة من أحد أفراد العائلة أو غيرهم في إنجاز تلك الواجبات ،وهو أيضا يوفر الوقت للمعلم كونه ينجز خارج القسم .

ويعرفه السيوني بقوله : "هو ما يقوم المعلم بتحديده، ويكلف المتعلمين بأدائه في المنزل وهي عبارة عن الفعاليات المقصودة التي تساعد المتعلمين على تعيين الأهداف المراد تحقيقها من الدرس السابق واللاحق" [2]. ويضيف على ذلك سعيد رفاع قوله :" هي كل نشاط يكلف المعلم متعلميه القيام به خارج قاعة الدرس وله علاقة بالدرس السابق أو الحالي أو القادم، ويرصد للطالب عليه درجة تضاف لأعماله الشهرية" [3].

مما سبق من تعريفات نستخلص أن الواجب المنزلي عمل يشترك فيه كل من المعلم والمتعلم، وكذلك الأسرة في بعض الأحيان للمساعدة، ويتم إنجاز هذا العمل خارج القسم، وقد يتوج هذا العمل بنقطة أضافية تشجيعا للمجهودات المبذولة خارج القسم . كما أنه يتعلق بالدرس السابق أو الحالي أو القادم .

---

[1] – حافظ فرج، أحمد ،ا"لواجبات المنزلية لتلاميذ الصفوف المرحلة العليا من مراحل التعليم الابتدائي بالمدارس الحكومية والخاصة في عمان "،مجلة الدراسات التربوية، ع 6، المطبعة الجامعية ،عمان ، الأردن ،مارس 1990م ، ص 75 .

[2] – السيوني، محمد سويلم، "أثر استخدام بعض الأساليب في الوجبات المنزلية على تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها"، مجلة كلية التربية ، مصر ، ع 15، الجزء 1 .ص14.

[3] – رفاع، سعيد، "واقع الواجبات المنزلية في مادة العلوم لدى تلاميذ المتوسط بمنطقة أبها التعليمية كما يراها المعلمون"، مجلة كلية التربية، ع 20، السعودية ، مارس 1996م ، ص 198 .

أهمية الواجبات المنزلية :

يجمع المربون على أن الواجبات المنزلية التي يكلف بها المتعلم في جميع مستويات التعلم لها أهمية قصوى نلخصها في[1] :

- تساعده في نموه العقلي وتقوده إلى الاعتماد على نفسه، إذا نظم استخدامها وأحسن القيام بها.
- تمنح للمتعلم فرص القيام بعمله مستقلا عن المعلم، أي بعيدا عن رقابته المستمرة في هذا العمل، لأنه يكون في المنزل وليس في الفصل .
- تزيد في قدرة المتعلم على استخدام الكتب خارج المدرسة . وتعزيز ما تعلمه داخل المدرسة، وتدعمه وتؤكده .
- تنمية القدرة على استعمال وقت فراغهم بما يفيد وينفع .
- تزويد التعلم المدرسي بخبرات وأنشطة إضافية .
- تنمية العلاقات الايجابية بين البيت والمدرسة ،و تنمية الميول الايجابية نحو المادة المنهجية، والتربية المدرسية عموما لمعايشتهم قدرا أكثر من النجاح خلال التعلم .

ومنه فعلى المعلم أن يقوم بإعطاء المتعلمين واجبات منزلية في صورة أسئلة ،تمثل مشكلات يتم الإجابة عنها ،وقد تأخذ الوجبات أشكالا مختلفة ،فتكون على شكل :مراجعة، إعدادا للدرس القادم أو تعبيرا .

[1] . حسن المرسي، محمد، عبد الوهاب، سمير . قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية . د ط . مصر : كتبة نانسي دميا . ص 332 .

شروط الإعداد القبلي :

حتى يكون الإعداد القبلي للمتعلم بناء مثمرا، يحقق الأهداف التعليمية التعلمية التي وضع من أجلها، يجب أن يراعي المعلم الشروط الأساسية التالية عند إعداد الأسئلة .

1- الدقة في تحديد الأهداف :

والهدف هو المحصلة النهائية للعملية التعلمية التعليمية، وهو الغاية التي ننشد الوصول إليها في الحياة التعليمية، ويجب ضبط هذه الأهداف مسبقا من أجل دمج المتعلم في الدرس، عن طريق مشاركته الفعّالة المبنية على أساس إعداده المنزلي[1] .

2- الملائمة :

حتى يحقق الإعداد القبلي الأهداف المرجوة، يجب أن تكون الأسئلة ملائمة لأهداف المادة أولا، إذ أن الأهداف تختلف باختلاف الدروس . كما يجب مراعاة ملائمة الكم والكيف لقدرات المتعلم، بحيث يتحاشى المدرس تكليف المتعلم مالا يطيق كنقل دروس طويلة، وشروحا لغوية كثيرة من الكتاب المدرسي ...[2]

3- التنوع :

لكي يؤدي الإعداد القبلي دوره التربوي والتعليمي المنوط له، يستحسن أن تكون أسئلته متنوعة، أي متشعبة ومتفرعة بهدف ايجاد وضعيات تعلم حقيقي، تؤدي إلى اكتساب المتعلم معارف ومعلومات ومهارات ومواقف حول ما ينجزه ويقوم به، ليشارك في الدروس بكل جدية وشجاعة وفاعلية ...[3]

---

[1] – ينظر:عبده فليله، فاروق، عبد الفتاح، أحمد . معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا . ص 242 .

[2] – بنعبد الوهاب، محمد . الإعداد القبلي للمتعلم . ص ص 45، 46 .

[3] – ص .ن.

أهداف الإعداد القبلي :

على المعلم أن يستحضر الأهداف المراد تحقيقها، ويفكر جيدا في مستوى المتعلمين قبل تحديد الأسئلة المتعلقة بالإعداد القبلي، ويتذكر أولا وأخيرا أن الاهتمام بأسئلة الإعداد كطريقة تعليمية تعلمية من شأنها أن تحقق أهدافا كثيرة نذكر منها [1]:

- تدريب المتعلمين على مهارات معينة، كالقراءة الحرة ،و الحفظ، التنظيم. وتقويم اللسان، واكتساب الشجاعة الأدبية، وغيرها من المهارات كالبحث والاكتشاف و الملاحظة .
- تنمية شعورهم بالاستقلال، والمبادرة في عملية التعلم .
- تنظيم أوقات العمل واكتساب طرقه وأدواته .
- دفع المتعلمين إلى الاهتمام بواجباتهم تكريسا لمبدأ التعلم الذاتي .
- الدفع بالمتعلمين نحو بذل جهود ذاتية لتعميق مفاهيمهم، واكتساب أدوات منهجية للبحث في المصادر والمراجع .
- المساهمة في تنمية العلاقات الايجابية بين البيت والمدرسة من جهة، وبين المتعلمين وآبائهم من جهة أخرى ...فمثل هذه الواجبات تسمح للآباء بالاطلاع على نوع العمل في المدرسة .
- تهيئ المتعلمين للانخراط في الدرس والمشاركة الفعّالة في بنائه .

وبصفة عامة ، فإن عملية الإعداد القبلي للمتعلم تكسبه الثقة في ذاته وإمكانياته ، وتعوده على التنظيم والإعداد، وتكسبه مهارات كثيرة، تجعله يشعر بالسعادة وهو يشارك جماعة الفصل في بناء الدرس .

[1] – ينظر : بنعبد الوهاب، محمّد . الإعداد القبلي للمتعلم . ص ص 44، 45 .

2 – مواصفات سؤال الإعداد القبلي :

من المعروف أن أسئلة الإعداد القبلي للمتعلم، هي الأسئلة التي يطرحها المعلم على المتعلمين في نهاية الحصة، قصد تهيئتهم للدرس المقبل، ومن هنا نستنتج أن الإعداد القبلي يستبعد من اهتماماته الأسئلة التقويمية والاختيارية، ولأسئلة الإعداد القبلي شروط يجب توفرها وهي كالتالي[1] :

1- توفرها على المواصفات التربوية الضرورية .

2- إبعادها مبنى ومعنى عن الرتابة المقلصة من فاعلية المتعلم في مجال الترقى الذاتي

3- مساهمتها بقسط وافر في خلق الحاجة لدى المتعلم إلى البحث والإشتغال، وفي حفزه على إعمال التفكير تماشيا مع طبيعة بنياته العقلية ، واستجابة لميوله واهتماماته .

4- أن تكون مناسبة لنوع التعلم المراد تحققه لدى المتعلم

وعلى هذا فإن أسئلة الإعداد القبلي ليست بالأمر الهين فهي تستدعي من المعلم التفكير الجيد قبل إعدادها وتحضيرها .

[1] – بنعبد الوهاب، محمد . الإعداد القبلي للمتعلم . ص 42 .

الخلاصة

نستخلص مما تقدم في هذا الفصل :

-تعتبر التعليمية من أهم المواضيع طرحا في ميدان التربية والتعليم،كما أنها تحظى ببالغ الاهتمام ،من قبل الدارسين والقائمين على شؤونها.

-من البديهي أنه لأي علم أصوله ومرجعيته ،كذلك فإن للتعليمية أصول وجذور ،تعود بها إلى الربع الأخير من القرن العشرين.

-تنقسم التعليمية إلى مستويين أساسيين هما:التعليمية العامة والتعليمية الخاصة،كما أنها تحضى بخصائص تميزها عن غيرها من العلوم .

-إن التعليمية تكشف عن الأقطاب الثلاثة للعملية التعليمية التعليمة ،وهي (المعلم- المتعلم- المادة التعليمية)،كما أنها تجعل المتعلم محورا أساسيا لها .

-تسعى التعليمة إلى الكشف عن العلاقة بين أقطاب العملية التعليمية التعليمة ،وهذه العلاقة هي مجال الدراسة التي يعالجها الديداكتيك .

-الإعداد القبلي إستراتيجية قبلية للتعلم الذاتي بواسطة أنشطة منزلية محددة يكلف بها المتعلمين عند نهاية الحصة،استعدادا للمشاركة في بناء وإنجاز الدرس المقبل.

-يهدف الإعداد القبلي إلى تهيئ المتعلمين للانخراط في الدرس والمشاركة في بنائه ،كما يعودهم على استغلال أوقات فراغهم بما يفيد وينفع ،ويدفعهم إلى الاهتمام بواجباتهم المنزلية تكريسا لمبدأ التعلم الذاتي .

-يكون الإعداد القبلي خارج الفصل الدراسي قبل التعليم من أجل بناء الدرس المقبل والانخراط فيه.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي للبحث

بعد التطرق إلى الجانب النظري نتطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي (الميداني)، والذي نقوم فيه على توضيح منهج الدراسة والتعريف بأدواتها، ثم بعد ذلك التعريف بالعينة المختارة وحدودها، وأخيرا التحليل الإحصائي بعد تطبيق إجراءات الدراسة على العينة من متعلمين ومعلمين في الطور المتوسط.

أولا : منهج الدراسة :

اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، الذي يعرفه عبد الرحمان عدس أنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها و إحصائها "[1]

ثانيا : أدوات الدراسة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على استبيانين الأول وجه إلى المتعلمين والثاني للمعلمين

1. **الاستبيان الموجه للمتعلمين :**

يتألف هذا الاستبيان من أحدى عشر سؤالا .

2- الاستبيان الموجه إلى المعلمين:

يتألف هذا الاستبيان من عشرة أسئلة بين سؤال مفتوح، أي يحتاج إلى تعليل ،وسؤال مغلق أي الاكتفاء بنعم، أو لا، أو أحيانا ،وهناك أسئلة تخرج عن إطار هذه الإجابات، أي توجد فيها خيارات أخرى.

ثالثا : عينة الدراسة:

تتكون العينة التي اعتمدناها في معالجة هذه الظاهرة من صنفين :مجموعة من المعلمين ومجموعة من المتعلمين و" تتوقف صحة الدراسة السيسيولوجيا للظاهرة الاجتماعية على حسب اختيار العينة وكيفية استخرجها حتى يكون مجتمع البحث ممثلا للمجتمع الكلي"[2] .

[1] – عدس ، عبد الرحمان . أساسيات البحث التربوي .ط 2 . عمان : دار الفرقان ، 1999م . ص 324 .

[2] – سلاطنية، بالقاسم ، الجيلاني، حسان. منهجية العلوم الاجتماعية . د ط .الجزائر : دار الهدى ، 2004م . ص 168 .

الصنف الأول :

مجموعة من متعلمي الطور المتوسط (جميع السنوات) وقد وزعنا عليهم ستين استبيانا ويوضح الجدول عدد المتوسطات وعدد المتعلمين.

عدد المتوسطات	عدد المتعلمين
07	60

الصنف الثاني :

مجموعة من معلمي اللغة العربية العاملين بالطور المتوسط ،وجب علينا أن نختار مجموعة من المتوسطات حتى نجري دراستنا على معلميها ،وهي متوسطة أحمد التجاني . الأمير عبد القادر . الزبيدي عبد القادر . المجاهد تومي الساسي . أميه ونسه الشرقية مصطفى بن بو العيد . بن عيشة عبد الرحمان . وقد وزعنا عليهم خمسة وعشرون استبيانا ويوضح الجدول التالي عدد المتوسطات، التى أجريت عليها الدراسة وعدد المعلمين.

عدد المتوسطات	عدد المعلمين
07	25

رابعا : حدود الدراسة

- الحدود المكانية : تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من المتوسطات بولاية الوادي .
- الحدود الزمنية : تم تطبيق هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 22 جانفي إلى غاية 23 فيفري من السنة الدراسية(2016م/2017م).

كيفية معالجة الاستبيان :

النسبة المئوية : س : $\frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$

تحليل ومناقشة
معطيات الاستبيان الخاصة
بالمتعلمين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

هذا الاستبيان موجه لمتعلمي المرحلة المتوسط ، لغرض علمي يتمثل في إجراء بحث لنيل درجة الماستر حول:

الإعداد القبلي ودوره في رفع المستوى التعليمي

لذا نرجو من المتعلمين الكرام ،قراءة هذا الاستبيان بتأن،ثم المحاولة الإجابة عنه بكل صراحة ودقة.

شكرا على تعاونكم الفعال في إنجاز هذا البحث

ملاحظة :نرجو وضع العلامة(x)مكان الجواب المناسب.

أسئلة خاصة بالمتعلم

1)- الجنس

1- ذكر ☐

2- أنثى ☐

2)العمر.....

.....

.....

3)- هل يترك معلمك البعض من الوقت يمهد فيه للدرس القادم ؟

1- نعم ☐

2- لا ☐

3- أحيانا ☐

4)- رغبتك في إنجاز الواجبات المكلف بها؟

1- عالية ☐

2- متوسطة ☐

3- ضعيفة ☐

5)- مراقبة المعلم لهذا النشاط (إنجاز الواجبات)؟

1- دائما ☐

2- أحيانا ☐

3- بتاتا ☐

6)- هل يمنحك معلم اللغة العربية علامة إضافية على قيامك بهذه الواجبات؟

1- نعم ☐

2- لا ☐

3- أحيانا ☐

7)- هل تقوم بتحضير الدرس المتعلق بالحصة المقبلة دون أن يطلب منك معلمك ذلك؟

1- نعم ☐

2- لا ☐

3- أحيانا ☐

8)- الإعداد القبلي (هو مجموع الواجبات المنزلية المكلف بإنجازها قصد تهيئتك للمشاركة في إنجاز الدرس المقبل) بالنسبة إليك؟

1- عمل شاق ومتعب ☐

2- عمل مفيد ومهم ☐

علل إجابتك ....

.....

.....

9)- أسئلة الإعداد القبلي كثيرة؟

1- نعم ☐

2- لا ☐

10)- تعتمد على نفسك في إنجاز هذا العمل (مجموعة الأسئلة المكلف بها لإنجاز الدرس المقبل؟)

1- نعم ☐

2- لا ☐ بل أعتمد على.....

.....

.....

علل إجابتك:.....

.....

.....

11) هل يستمع إليك معلمك بعناية عندما تتكلم؟

1- نعم ☐

2- لا ☐

3- أحيانا ☐

تحليل ومناقشة الاستبيان الخاص بالمتعلمين :

يتألف هذا الاستبيان من أحدى عشرة سؤالا، يدور حول ثلاثة محاور هي :

المحور الأول : يقدم المعلم عملا يؤديه المتعلم خارج الحصة (يضم هذا المحور ثلاثة أسئلة).

المحور الثاني : موقف المتعلم من الإعداد القبلي (يضم هذا المحور سؤالين).

المحور الثالث : موصفات الإعداد القبلي من منظور المتعلم (يضم هذا المحور سؤالين) .

بالإضافة إلى سؤالين متعلقين بمعلومات حول المتعلم (الجنس – العمر) والسؤالان هما هل ينهي معلمك شرح الدرس بنهاية الوقت المحدد له أو يترك البعض من الوقت يمهد فيه للدرس القادم ؟ وسؤال أخير: هل يستمع إليك معلمك بعناية عندما تتكلم ؟

تحليل ومناقشة معطيات الاستبيان الخاصة بالمتعلمين :

بعد تفريغ الاستبيان تبعا لمحاوره الثلاثة توصلنا إلى النتائج التالية

المحور الأول :يقدم المعلم عملا يؤديه المتعلم خارج الحصة :

في هذا المحور حاولنا رصد مدى رغبة المتعلم في إنجاز الواجبات، ومراقبة المعلم لهذه الواجبات، وهل يمنحه معلم اللغة العربية علامة أضافية على قيامه بهذه الواجبات .

بالنسبة للسؤال رقم 4 : رغبتك في إنجاز الواجبات المكلف بها ؟

الرغبة في إنجاز الواجبات	العدد	النسبة المئوية
عالية	40	% 66,66
متوسطة	13	% 21,66
ضعيفة	07	% 11,66
المجموع	60	% 100

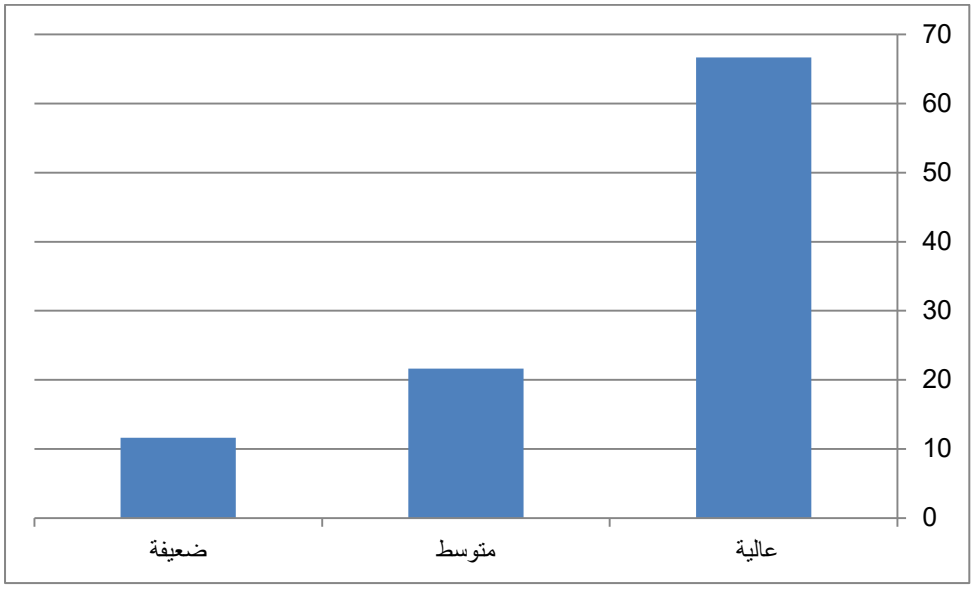

يكشف هذا الجدول أن أغلب المتعلمين رغبتهم في إنجاز الواجبات عالية، مُثلت هذه النخبة بنسبة (66,66 %) أما النخبة التي رغبتها متوسطة فتمثلت بنسبة (21,66 %). في حين كانت

النخبة التي رغبتها ضعيفة متمثلة بنسبة (11,66 %) وكل هذا قد يعود إلى دافعية المتعلم للتعلم، ذلك أنه إذا كانت له دافعية للتعلم تكون رغبته عالية في إنجاز الوجبات ،وهذا كله ينعكس على عملية الاكتساب، أي تصبح لديه رغبة في الاكتساب ،أما إذا لم تكن له دافعية للتعلم تكون رغبته ضعيفة في إنجاز الواجبات مع عدم إمكانية في الاكتساب .

أما عن مراقبة المعلم لهذا النشاط (إنجاز الواجبات) والذي يكون سؤاله رقم 5: فكانت الأجوبة كالتالي :

مراقبة المعلم لإنجاز الواجبات	العدد	النسبة المئوية
دائما	29	% 48 ،33
أحيانا	29	% 48,33
بتاتا	02	% 3,33
المجموع	60	% 100

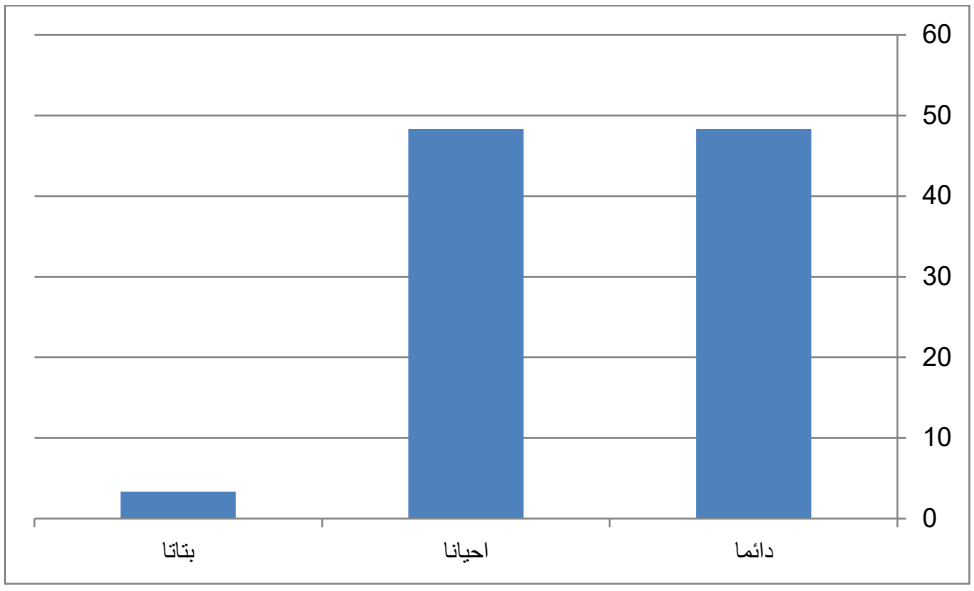

يظهر من خلال هذا الجدول أن النسبة كانت متساوية بين إجابة المتعلمين بدائما وأحيانا ،والتي مُثلت ب(33، 48 %) أما إجابة المتعلمين ببتاتا كانت بنسبة (3,33 %) وأن سبب انخفاض هذه النسبة،قد يعود إلى المتعلمين الذين اعتادوا عدم إنجاز الواجبات، لهذا فإن المعلم لا يراقب أعمالهم بتاتا ،مما ينعكس ذلك على عملية الاكتساب عندهم .

أما النسبة المرتفعة ،والتي عبرت على "دائما وبتتا" فهي تدل دلالة واضحة أن المعلم على وعي بقيمة نشاط الإعداد القبلي على عملية الاكتساب،وهذا ما يؤدي إلى اهتمام المتعلمين به،وبالتالي الاكتساب الجيد والتمثل السليم لمعلومات الدرس.

أما بالنسبة للسؤال رقم 6 : هل يمنحك معلم اللغة العربية علامة إضافية على قيامك بهذه الواجبات

فقد كانت إجابة المتعلمين على النحو التالي :

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	25	% 41,66
لا	19	% 31,66
أحيانا	16	% 26,66
المجموع	60	% 100

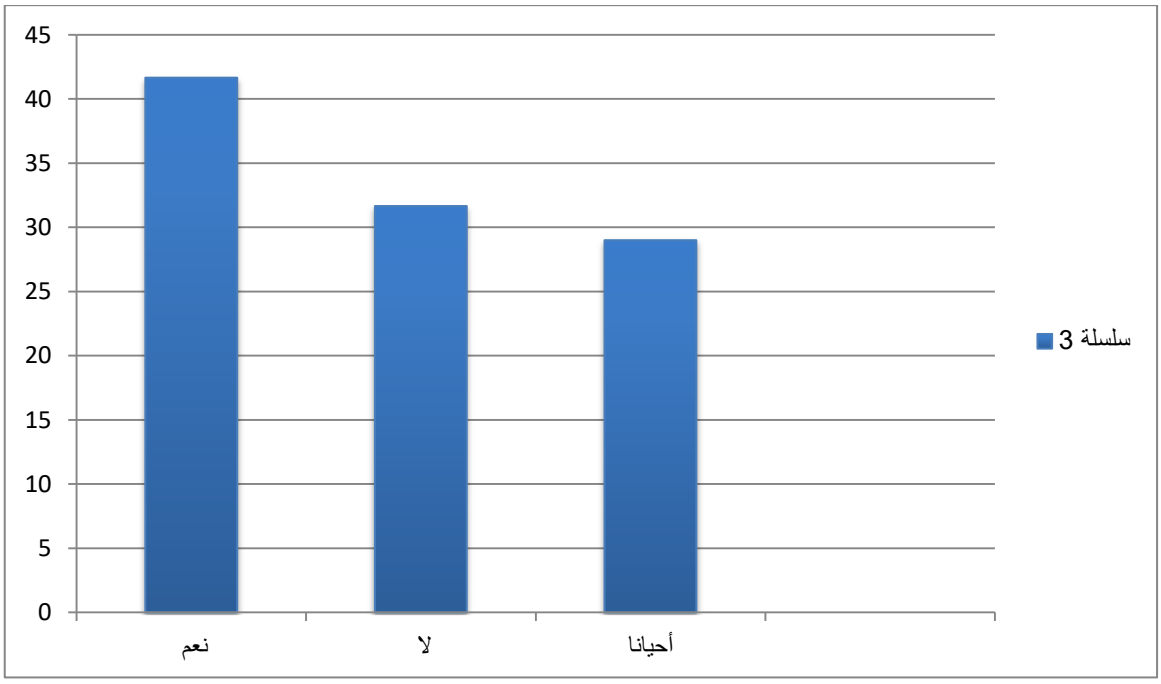

من خلال هذا الجدول يتبين أن إجابة المتعلمين بنعم تمثلت بنسبة (41,66 %) أي أن معلم اللغة العربية يمنحهم علامة إضافية لقيامهم بهذه الواجبات، ثم تليها الإجابة ب (لا) تمثلت بنسبة (31,66 %) وأخيرا الإجابة بـ (أحيانا) بنسبة (26,66 %)، وأن تدعيم المعلم للمتعلمين بمنحهم علامة إضافية تجعلهم منضبطين مع زيادة رغبتهم في التحصيل .أما النسبة التي أجابت (لا) فهي نسبة كبيرة،ولا ينبغي تجاهلها إذ لها تفسيرها الذي يقول أن المعلم لا يعي ما للتحفيز من دور فعّال في إثارة دافعية التعلم لدى المتعلم.

المحور الثاني: موقف المتعلم من الإعداد القبلي

هذا المحور يتوخي الوقوف على الإعداد القبلي بالنسبة للمتعلم، وهل يعتمد على نفسه في إنجاز أسئلة الإعداد القبلي .

بالنسبة للسؤال رقم 8 : الإعداد القبلي بالنسبة إليك ؟

كانت إجابة المتعلمين كالتالي :

الإعداد القبلي	العدد	النسبة المئوية
عمل شاق ومتعب	07	% 11.66
عمل مفيد ومهم	53	% 88.33
المجموع	60	% 100

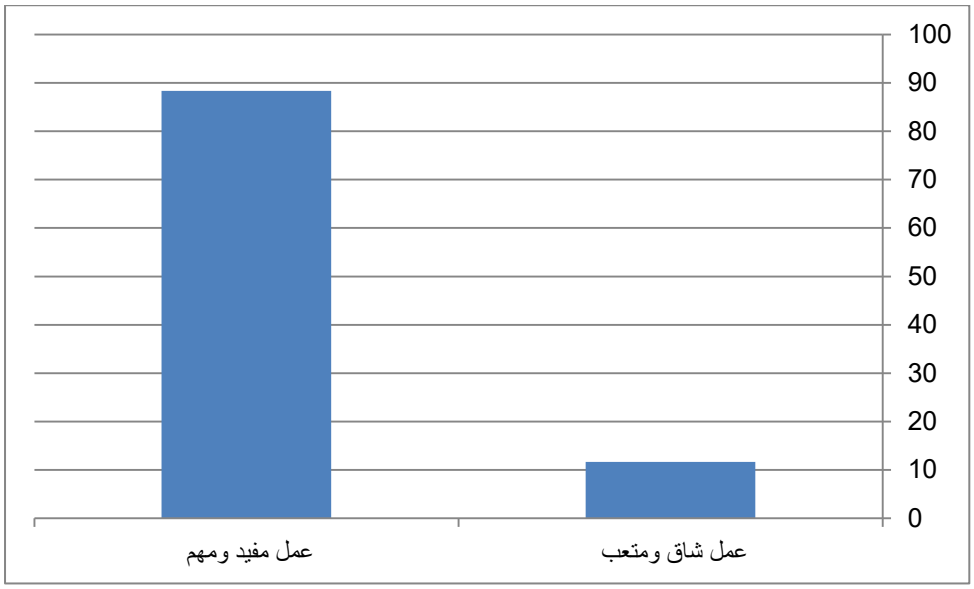

يكشف هذا الجدول أن أغلب المتعلمين يرون بأن الإعداد القبلي مهم ومفيد، إذ بلغت نسبتهم (88.33 %) وتعليل أغلب المتعلمين على هذه الإجابة ،كون الإعداد القبلي يجعلهم يشاركون في الحصة بطريقة فعّالة .

أما عن نسبة المتعلمين الذي اعتبروا الإعداد القبلي "عمل شاق ومتعب" فتمثلت في (11.66 %) وتعليلهم على ذلك أن لكل مادة إعداد قبلي والمواد كثير لهذا يعتبرون الإعداد القبلي "عمل شاق ومتعب" . وأن معرفة المتعلم بمدى أهمية الإعداد القبلي، دفعته إلى ارتفاع رغبته في إنجازها.

أما بالنسبة للسؤال رقم 10: تعتمد على نفسك في إنجاز هذا العمل (مجموعة الأسئلة المكلف بها المتعلقة بالدرس المقبل) والإجابة كانت كالتالي:

إنجاز المتعلم للواجبات بنفسه	العدد	النسبة المئوية
نعم	50	% 83.33
لا	10	% 16.66
المجموع	60	% 100

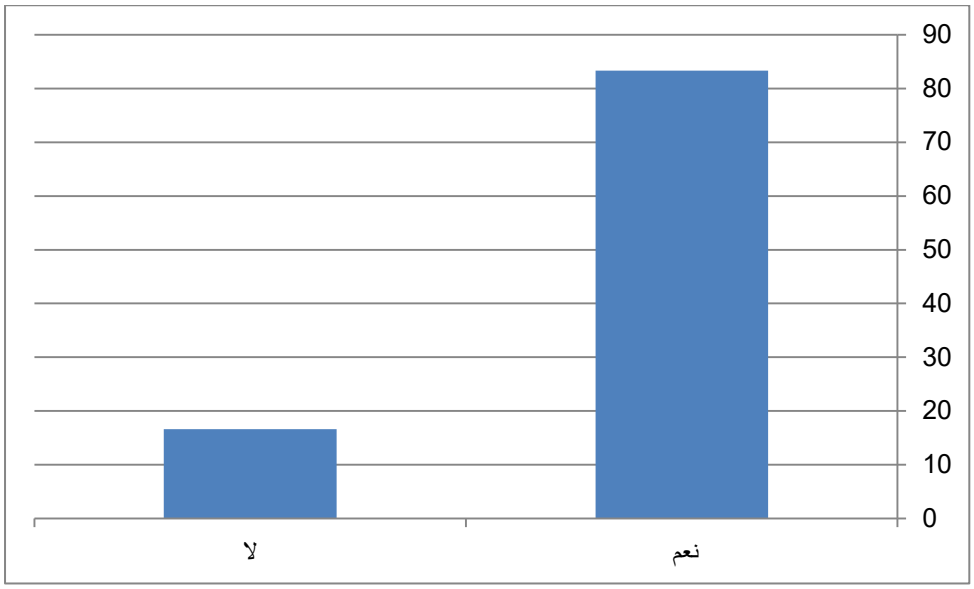

من خلال هذا الجدول يتبين أن أغلب المتعلمين يعتمدون على أنفسهم في إنجاز أسئلة الإعداد القبلي، وقد تمثلت نسبتهم ب (83.33 %) ومن تعليلاتهم على ذلك :

-لأعتاد على الاعتماد على نفسي حتى لا أحتاج للآخرين وأنمي قدراتي .

-يساعدني على تذكر ما راجعته خلال الامتحان.

-المشاركة في القسم.

أما عن نسبة المتعلمين الذين لا يعتمدون على أنفسهم في إنجاز أسئلة الإعداد القبلي، مثلت نسبتهم ب (16.66 %)، وبعض تعليلاتهم على ذلك كانت كما يلي :

- عندما أعجز عن الإجابة عن بعض الأسئلة أستعين بغيري .
- لأنني لا أثق بنفسي لهذا لا أعتمد عليها ... الخ

إن المتعلمين الذين يعتمدون على أنفسهم في إنجاز أسئلة الإعداد القبلي سيجدون أنفسهم على استعداد تام للتعلم والاكتساب بطريقة ايجابية،وهذا يؤدي بهم إلى زيادة الرغبة في مواصلة التعلم والاكتساب.كذلك النسبة التي ذهبت إلى القول بأنها تعتمد على الآخرين فإذا كان اعتمادها هذا نسبيا أي ليس كليا، فإن هذا يعتبر عاملا مساعدا على التمثيل الصحيح للمعلومات لأن من بين أطراف العقد الديدكتيكي لدينا الأسرة، التي تعمل على مساعدة المتعلم على إنجاز واجباته المنزلية،لكن إذا كان اعتمادها كليا فإن هذا سيعرقل عملية الاكتساب والتمثل الجيد لديهم.

وما يمكن أن نخلص إليه في هذا المحور، أن أغلبية المتعلمين يرون أن الإعداد القبلي عمل مفيد ومهم، وذلك راجع إلى كون الإعداد القبلي يجعل مشاركة المتعلمين فعّالة داخل الحصة،وأن أغلبية المتعلمين يعتمدون على أنفسهم في إنجاز أسئلة الإعداد القبلي، وهذا كله يؤدي إلى نجاح العملية التعليمة التعليمية وتحقيق النتائج المرغوب والأهداف المسطرة .

المحور الثالث : موصفات الإعداد القبلي من منظور المتعلم .

في هذا المحور نحاول رصد حجم الأسئلة الموجهة إلى المتعلم، وهل يقوم بتحضيرها بنفسه دون أن يطلب معلمه ذلك .

-أما بالنسبة للسؤال رقم 9 المتمثل في : هل أسئلة الإعداد القبلي كثيرة ؟

كانت إجابة المتعلمين كالتالي

أسئلة الإعداد القبلي كثيرة	العدد	النسبة المئوية
نعم	30	% 50
لا	30	% 50
المجموع	60	% 100

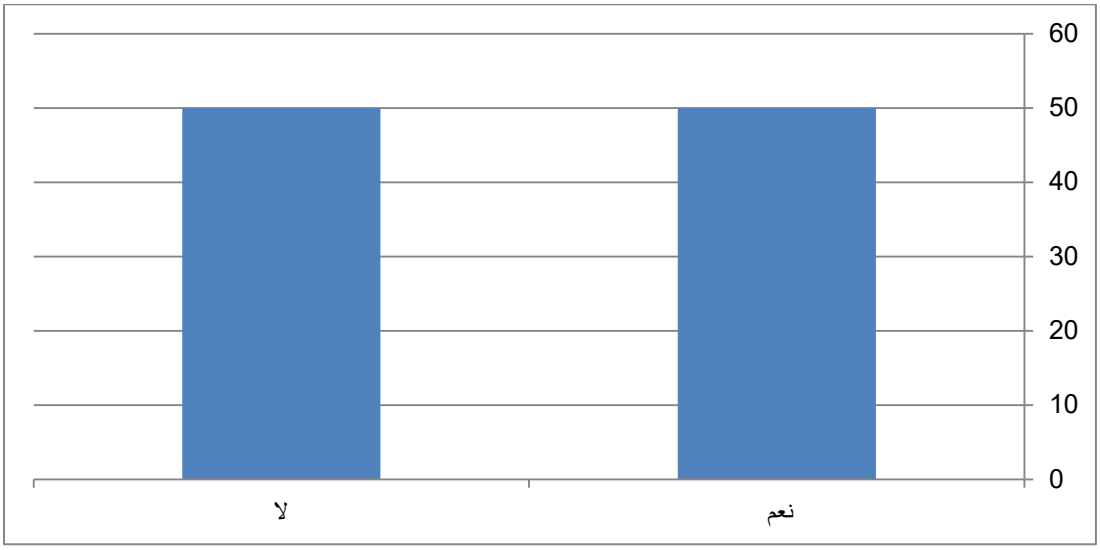

من خلال النظر في هذا الجدول، نرى بأن نسبة إجابة المتعلمين بـ (نعم ولا) كانت متساوية، وقد مثلت نسبتهم ب (50 %) وأن كثرة الأسئلة أو قلتها قد تعود إلى طبيعة الدرس .فهناك دروس واضحة لا تحتاج إلى إعداد أسئلة كثيرة لها ، وهناك دروس تحتاج إلى إعداد أسئلة كثيرة لإزالة الغموض عنها ،من أجل أن يستوعبها المتعلم، وبالنسبة للأسئلة القليلة والسهلة يستطيع فيها المتعلم

الاعتماد على نفسه في الإجابة عنها ولا يحتاج إلى الآخرين،بيد أن الأسئلة الصعبة فقد تدفع بالمتعلم إلى الاستعانة بالغير ،ولعل هذا ما يؤكده الجدول السابق"السؤال رقم10"

-بالنسبة للسؤال رقم 7 : هل تقوم بتحضير الدرس المتعلق بالحصة المقبلة دون أن يطلب منك معلمك ذلك ؟

كانت إجابة المتعلمين كالتالي:

تحضير الدرس دون طلب من المعلم	العدد	النسبة المئوية
نعم	23	% 38.33
لا	16	% 26.66
أحيانا	21	% 35
المجموع	60	% 100

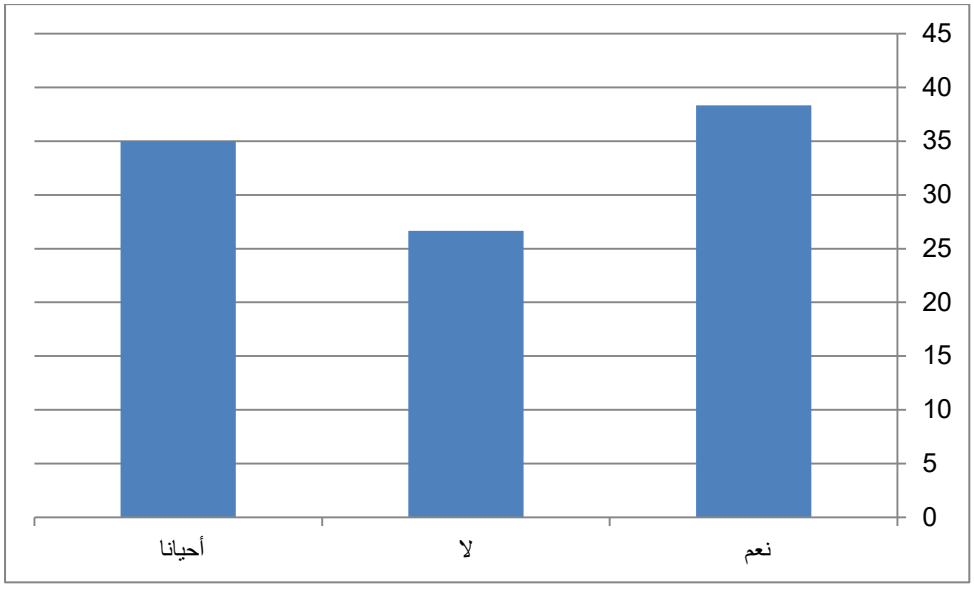

يكشف هذا الجدول أن نسبة المتعلمين الذين يحضرون الدرس المتعلق بالحصة المقبلة دون أن يطلب المعلم منهم ذلك ،بلغت (38.33 %) ونسبة المتعلمين الذين تارة يحضرون وتارة لا يحضرون تمثلت ب (35 %) .والمتعلمون الذين لا يحضرون مثلت نسبتهم ب (26.66 %) وهذا كله قد

يعود إلى مدى رغبة المتعلم في التعلم ، فإذا كانت رغبته عالية يقوم بتحضير الدرس دون طلب المعلم منه ذلك والعكس ،وقد يعود إلى كثرة المواد المدرسة،إذ أن المتعلم الراغب في الدراسة إذا وجد الوقت الكافي سيعمل على تحضير الدرس وإن لم يجد الوقت الكافي فالأكيد أنه لن يستطيع التحضير للدرس المقبل.

– أما بالنسبة للسؤالين المتعلقين بمعلومات حول المتعلم

السؤال رقم 1 الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	20	% 33.33
أنثى	40	% 66.66
المجموع	60	% 100

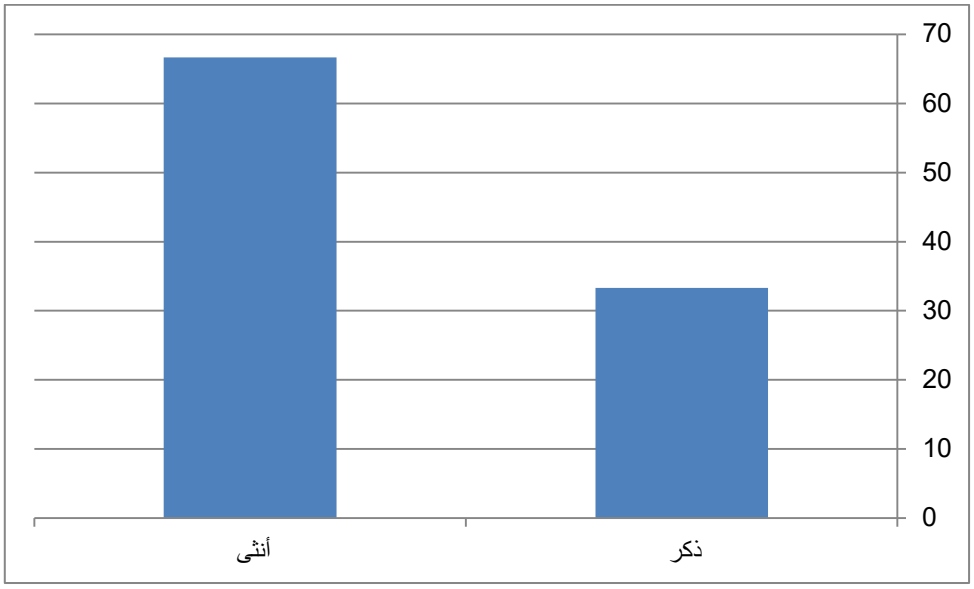

من خلال النظر إلى الجدول يتبين: أن نسبة الإناث أكثر من الذكور، وقد يعود ذلك إلى: زيادة دافعية التعلم لدى الإناث، بسب الوعي المنتشر حول أهمية التعلم ،وزيادة التحديات لدى الفتيات في التعلم والنجاح ،وكسر حواجز التفريق بين الذكر والأنثى في عملية التعليم .

السؤال رقم 2: العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
12 سنة	14	% 23.33
13 سنة	16	% 26.66
14 سنة	18	% 30
15 سنة	8	% 13.33
16 سنة	1	% 4
17 سنة	3	% 5
المجموع	**60**	**% 100**

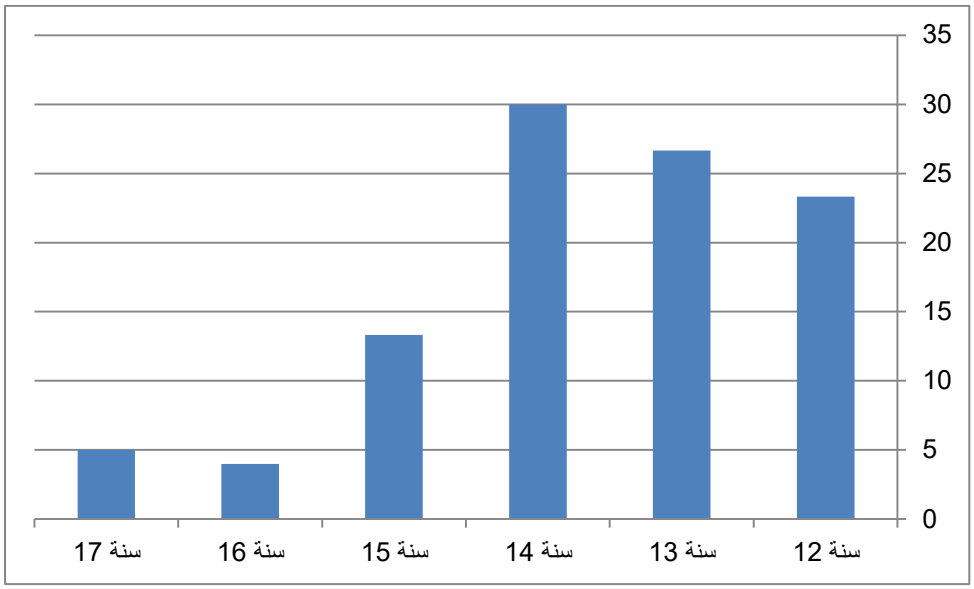

الملاحظ من الجدول أعلاه أن عمر العينة المختارة تتراوح بين (12 إلى 17) وهذا ما يشير إلى أن العينة تنتمي إلى فترة المراهقة وهي المرحلة العمرية التي انبنت عليها دراستنا .

السؤال رقم 3: هل يترك معلمك البعض من الوقت عند تقديم الدرس يمهد فيه للدرس القادم؟

و قد كانت إجابة المتعلمين كالتالي:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	11	% 18.33
لا	20	% 33.33
أحيانا	29	% 48
المجموع	**60**	% 100

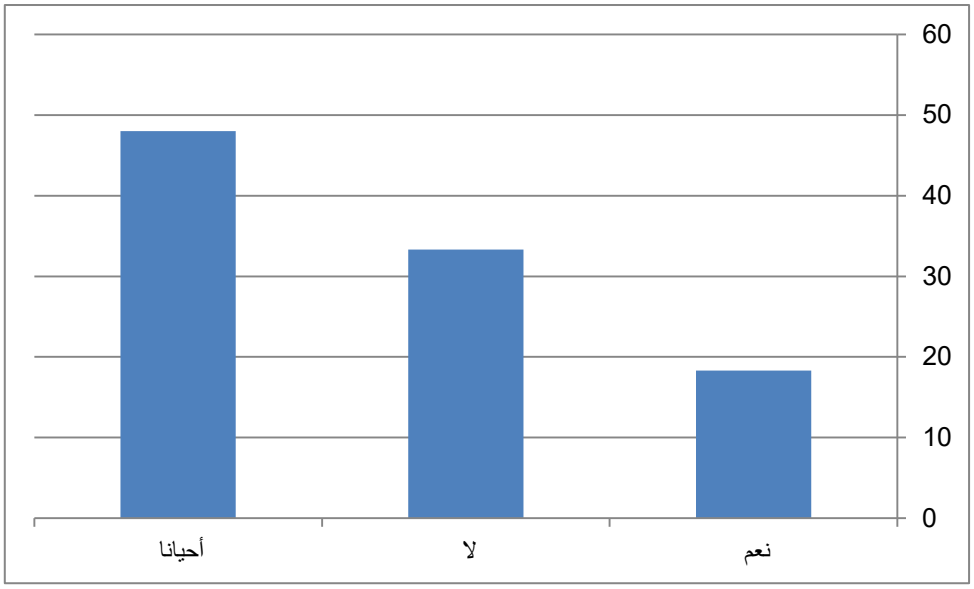

يظهر من خلال الجدول أن أغلب المتعلمين اختاروا الإجابة (أحيانا)، التي ظهرت بنسبة (48%) أي أن المعلم تارة يترك البعض من الوقت وتارة لا يترك، ثم تليها إجابة المتعلمين ب (لا) بنسبة (33.33 %) أي لا يترك المعلم البعض من الوقت يمهد فيه للدرس القادم، ثم تليها بعد ذلك الإجابة بنعم بنسبة (18.33 %) أي يترك البعض من الوقت يمهد فيه للدرس القادم، وقد يعود كل هذا إلى طبيعة الدرس القادم، فإذا كان سهلا وبسيطا لا يحتاج إلى التمهيد المسبق ،لأن وقت الحصة يكفيه ،أما إذا كان الدرس صعبا ولا يكفيه وقت الحصة ، فهو يحتاج إلى أزاله الغموض عنه .

بالنسبة للسؤال رقم 11 : هل يستمع إليك معلمك بعناية عندما تتكلم ؟

كانت إجابة المتعلمين كالتالي:

استماع العلم للمتعلم	العدد	النسبة المئوية
نعم	40	% 66.66
لا	9	% 15
أحيانا	11	% 18.33
المجموع	**60**	**% 100**

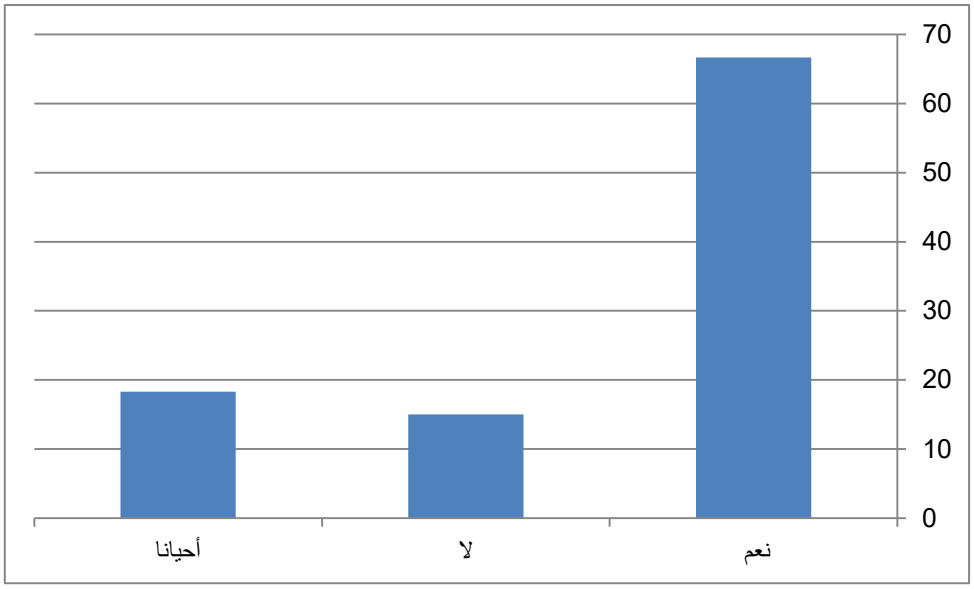

كشف هذا الجدول أن أغلب المتعلمين يستمع إليهم معلمهم بعناية عندما يتكلمون . ومثلت نسبتهم ب (66.66 %) ونسبة المتعلمين الذين تارة يستمع إليهم وتارة لا يستمع إليهم كانت (18.33 %) وأخيرا نسبة المتعلمين الذين لا يستمع إليهم معلمهم عندما يتكلمون ،بلغت (15 %) فإذا كان المتعلم مجتهدا فإن المعلم سيستمع له بعناية، وإذا كان من المشاغبين فلا يعيره اهتماما ولا يستمع إليه ،لأنه أعتاد على كلامه السخيف .

وخلاصة هذا الاستبيان هو أن هناك وعي بأهمية الإعداد القبلي لدى أغلبية المتعلمين ، وأنه نشاط يجعل مشاركة المتعلمين في بناء الدرس بطريقة فعّالة، من أجل الرفع من مستواهم التحصيلي والرفع من مردودية العملية التعليمية التعلمية . وأنه كلما كانت أسئلة الإعداد القبلي مصاغة بكيفية سليمة وفق الموصفات والشروط، وكانت مناسبة لمستوي المتعلمين الفكري و التحصيلي، وكانت محفزة وغير مرهقة كلما كانت المشاركة فعّالة والنتائج جيدة .

تحليل ومناقشة الاستبيان

الخاص بالمعلمين

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

هذا الاستبيان موجه لمعلمي المرحلة المتوسط ، لغرض علمي يتمثل في إجراء بحث لنيل درجة الماستر حول:

الإعداد القبلي في رفع مستوى التعليمي لمتعلمي الطور المتوسط

لذا نرجو من المعلمين الكرام ،قراءة هذا الاستبيان بتأن،ثم المحاولة الإجابة عنه بكل صراحة ودقة.

شكرا على تعاونكم الفعال في إنجاز هذا البحث

مكان الجواب المناسب.Xملاحظة:نرجو وضع العلامة

أسئلة خاصة بالمعلم

1)- الخبرة

1-أقل من ثلاث سنوات ☐

2-من ثلاث سنوات فما فوق ☐

2)-هل تكلف المتعلمين بتحضير الدرس المتعلق بالحصة المقبلة؟

1-نعم ☐

2-لا ☐

3-أحيانا ☐

علل إجابتك:..... ....

.....

.....

3)-هل تكلف المتعلمين بالإجابة عن الأسئلة الموجودة في الكتاب المدرسي المتعلقة بالدرس القادم؟

1-نعم ☐

2-لا ☐

3-أحيانا ☐

4)-تعاقب المتعلمين على عدم إنجاز الواجبات المكلفين بها؟

1-نعم ☐

2-لا ☐

3-أحيانا ☐

5)-الإعداد القبلي"هو مجموعة الواجبات منزلية يكلف بها المتعلم قصد تهيئته للمشاركة في انجاز الدرس المقبل "بالنسبة إليك؟

1-تقويما ☐

2-مراقبة ☐

3-تهيئا لدرس جديد ☐

علل إجابتك .....

.....

.....

6)-ما هي مصادر أسئلة الإعداد القبلي

1 -الكتاب المدرسي ☐

2-مصادر أخرى ☐

مثل:.....

.....

.....

7)-كيف تتعامل مع عدم التزام المتعلمين بواجب الإعداد القبلي وإهماله؟

1-التسامح ☐

2-تنبيه المقصرين ☐

3-الخصم من نقاط المراقبة ☐

8)هل ترى في الإعداد القبلي إرهاقا للمتعلمين؟

1-نعم ☐

2-لا ☐

علل إجابتك:.....

.....

.....

9)الإعداد القبلي يجعل مشاركة المتعلم فعّالة في بناء الدرس؟

1-نعم ☐

2-لا ☐

علل إجابتك:.....

.....

.....

10)الدفتر الخاص بالإعداد القبلي متوفر لدى :

1 -كل المتعلمين ☐

2 -بعض المتعلمين ☐

3-غير موجود ☐

تحليل ومناقشة الاستبيان الخاص بالمعلمين :

يتألف هذا الاستبيان من عشرة أسئلة، تدور حول ثلاثة محاور هي :

المحور الأول : الإعداد القبلي ومشاركة المتعلمين في بناء الدرس (يضم هذا المحور سؤالين)

المحور الثاني : موقف المعلم من الإعداد القبلي (يضم هذا المحور ستة أسئلة)

المحور الثالث : موصفات الإعداد القبلي من منظور المعلم (يضم هذا المحور سؤالا واحدا) بالإضافة إلى سؤال متعلق بخبرة المعلم .

تحليل ومناقشة معطيات الاستبيان

بعد تفريغ الاستبيان تبعا لمحاوره الثلاثة، توصلنا إلى النتائج التالية :

المحور الأول : الإعداد القبلي ومشاركة المتعلمين في بناء الدرس

المراد من أسئلة هذا المحور، الوصول إلى معرفة الدور الكبير الذي يلعبه الإعداد القبلي بمواصفاته الأساسية، في مشاركة المتعلمين في بناء الدرس، وذلك من خلال الأسئلة التالية :

بالنسبة للسؤال رقم 9 : الإعداد القبلي يجعل مشاركة المتعلم فعّالة في بناء الدرس .

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	25	% 100
لا	0	% 0
المجموع	25	% 100

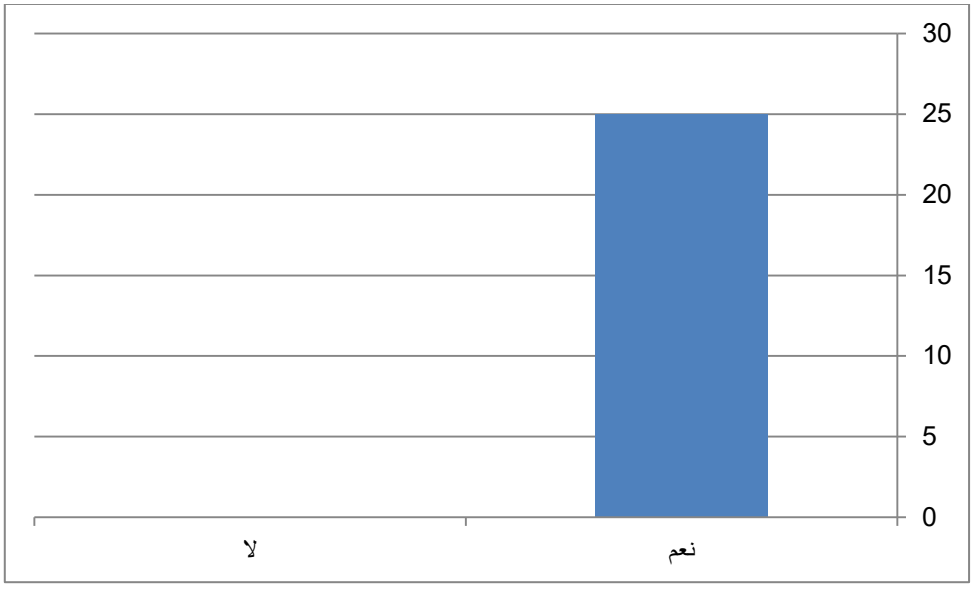

من خلال هذا الجدول نرى أن كل المعلمين يرون أن الإعداد القبلي يجعل مشاركة المتعلم فعّالة في بناء الدرس، وكانت نسبتهم (100 %)

و أغلب تعليلات المعلمين لهذا كانت على النحو التالي:

-كون الإعداد القبلي يجعل المتعلم لديه فكرة مسبقة عن الموضوع .

- يسهل عليه عملية التدريس والسير الحسن للحصة .

- يزيد من فعالية المتعلم في بناء الدرس .

أما بالنسبة للسؤال رقم 10 : الدفتر الخاص بالإعداد القبلي متوفر لدى كل المتعلمين أو بعضهم أو غير موجود ؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
كل المتعلمين	14	% 56
بعض المتعلمين	10	% 40
غير موجود	01	% 4
المجموع	15	% 100

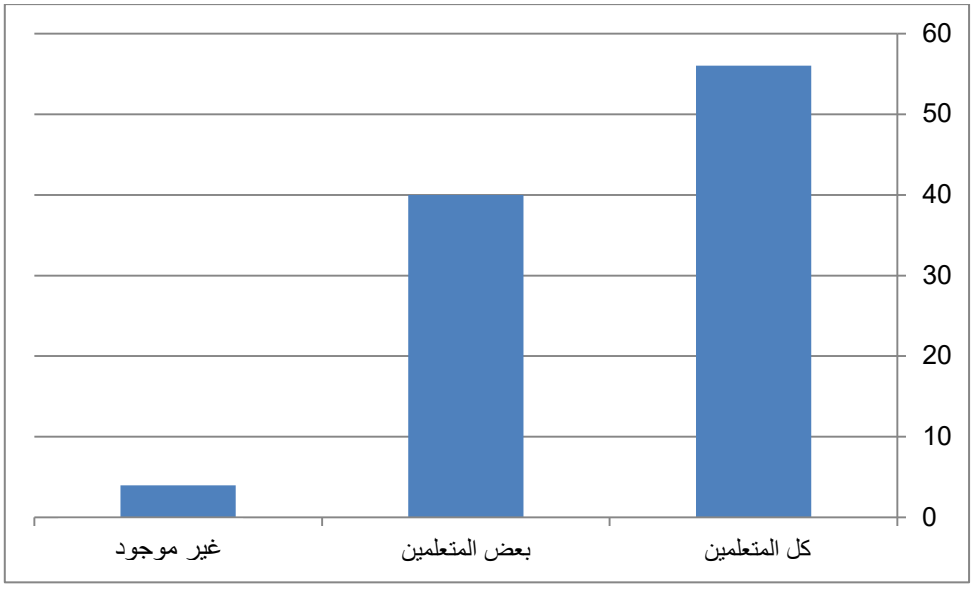

معطيات الجدول تشير إلى أن هناك اهتماما بالموضوع من طرف المعلمين حتى الإجابة الوحيدة ب (غير موجود) أشارت إلى أن الإنجاز يكون على الأوراق، وأن نسبة المعلمين الذين أجابوا أن الدفتر الخاص بالإعداد القبلي متوفر لدى كل المتعلمين بلغت (56 %) وقد يعود ذلك إلى

مراقبة المعلم الدائمة لأعمال المتعلمين في هذا الدفتر، لذلك توفر عند كل المتعلمين ،أما نخبة المعلمين الذين أجابوا بأنه موجود عند بعض المتعلمين مثلت نسبتهم (40 %) ،ويعود ذلك إلى رغبة المتعلم وأهمية الإعداد القبلي بالنسبة إليه ، فإذا كانت رغبة المتعلم عالية في إنجاز أسئلة الإعداد القبلي فمن المؤكد أن لديه الدفتر الخاص به، أما عن نخبة المعلمين الذين أجابوا بأنه غير موجود مثلت بـ: (4 %) يعود ذلك إلى عدم اهتمام المتعلم بالإعداد القبلي ،وأن الإجابة تكون على الأوراق.

المحور الثاني : موقف المعلم من الإعداد القبلي :

حاولنا في هذا المحور رصد مدى حرص المعلمين على الإعداد القبلي للمتعلم ،وذلك من خلال معرفة، هل يرى في الإعداد القبلي إرهاقا للمتعلمين ؟وهل يكلف المتعلمين بتحضير الدرس المتعلق بالحصة المقبلة؟ وهل يعاقبهم على عدم الإنجاز؟

بالنسبة للسؤال2: هل تكلف المتعلمين بتحضير الدرس المتعلق بالحصة المقبلة ؟

كانت إجابة المعلمين كالتالي

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	12	% 48
لا	01	% 4
أحيانا	12	% 48
المجموع	25	% 100

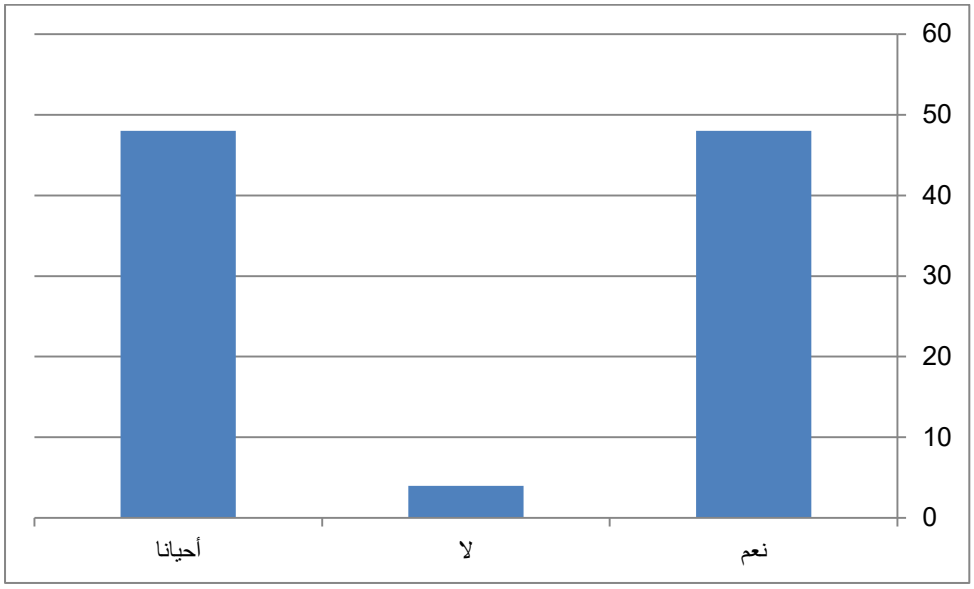

يكشف هذا الجدول أن النسبة كانت متساوية بين المعلمين الذين يكلفون المتعلمين بتحضير الدرس المتعلق بالحصة المقبلة، والمعلمين الذين تارة يكلفون المتعلمين بتحضير الدس المتعلق بالحصة المقبلة وتارة لا يكلفونهم . فقد مثلت بـ (8 %) ومن تعليلات المعلمين على ذلك :

بالنسبة للذين أجابوا (بنعم) :

- لكي تصبح لديهم نظرة مسبقة حول الدرس ،فتكون بذلك الحصة ممتعة ومشوقة . كما يسهل عليهم فهم كل عناصر الدرس وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم
- لكي تكون الحصة هادفة وناجحة .
- حتى تسهل عملية التواصل بين المعلم والمتعلم .
- فقط لإلقاء نظرة عامة على الدرس القادم والتعليلات على ذلك كثيرة .

أما بالنسبة لبعض تعليلات المعلمين الذين أجابوا ب(أحيانا):

- حتى تضمن نجاح الدرس بنسبة عالية.
- أكلف المتعلمين بتحضير الدرس إذا كان الدرس صعبا وإن كان الدرس في المتناول يكفي شرح المعلم في القسم حتى يصل المراد وصوله إلى المتعلمين .
- حسب الدرس الذي سنتطرق له في الحصة المقبلة.

أما عن تعليل المعلم الذي أجاب ب(لا) لا أكلف المتعلمين بتحضير الدرس المتعلق بالحصة المقبلة .

-لأتجنب إرهاق المتعلمين بأعمال زائدة .

وهذا كله يرجع إلى طبيعة الدرس القادم، فإذا كان سهلا لا يحتاج أن يحضر مسبقا ،و إذا كان صعبا ، فيحضر قبل أوانه، وذلك من أجل ربح الوقت والسير الحسن للدرس ،مع تحقيق التفاعل بين المتعلمين ومعلمهم فتصبح مشاركة المتعلم فعّالة في بناء الدرس .

أما بالنسبة للسؤال رقم 3: هل تكلف المتعلمين بالإجابة عن الأسئلة الموجودة في الكتاب المدرسي المتعلق بالدرس القادم ؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	13	% 52
لا	02	% 8
أحيانا	10	% 40
المجموع	**25**	% 100

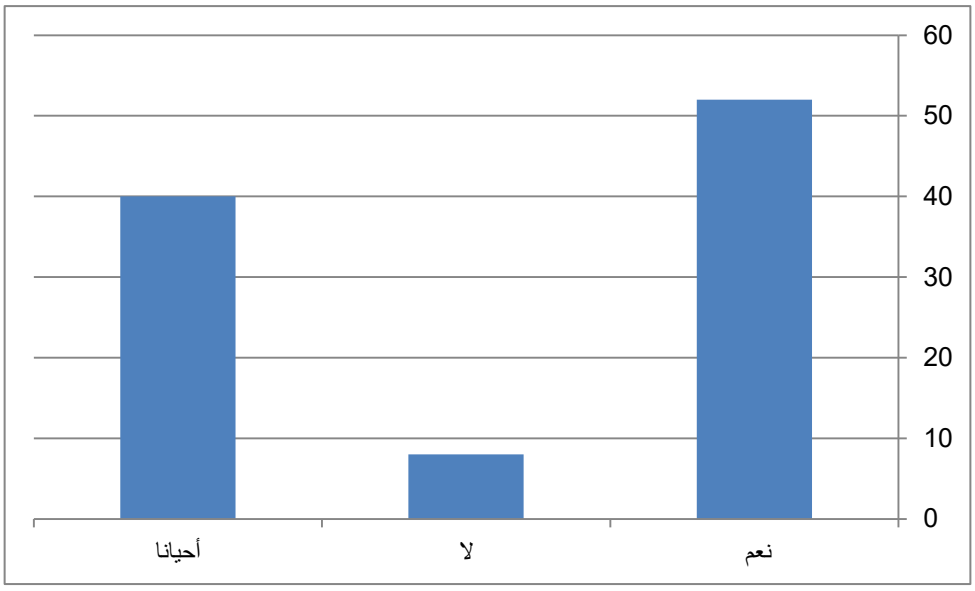

يبين هذا الجدول أن أكبر نسبة كانت للمعلمين الذين يكلفون المتعلمين بالإجابة عن الأسئلة الموجودة في الكتاب المدرسي ،والتي تمثلت ب(52 %) ثم تليها نسبة المعلمين الذين تارة يكلفون المتعلمين بهذا الإنجاز وتارة لا يكلفونهم، وكانت نسبتهم (40 %) وأخيرا نسبة المعلمين الذين لا يكلفون المتعلمين بالإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالدرس القادم وكانت نسبتهم (8 %) .

-بالنسبة للمعلمين الذين يكلفون المتعلمين بهذا الإنجاز كان الغرض منه أن يُكوّن المتعلم صورة مسبقة عن الدرس.

-أما بالنسبة للمعلمين الذين تارة يكلفون المتعلمين بالإجابة على الأسئلة الموجودة في الكتاب المدرسي ،وتارة لا يكلفونهم يرجع ذلك لطبيعة الدرس القادم .

-أما عن المعلمين الذين لا يكلفون المتعلمين بالإجابة عن الأسئلة الموجودة في الكتاب المدرسي يرون بأن المتعلمين لا يستطيعون الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالدرس القادم لأنهم لم يتناولوا هذا الدرس مسبقا.

بالنسبة للسؤال رقم 4: هل تعاقب المتعلمين على عدم إنجاز الواجبات المكلفين بها ؟

كانت إجابة المتعلمين كالتالي :

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	15	% 60
لا	01	% 4
أحيانا	09	% 36
المجموع	**25**	% 100

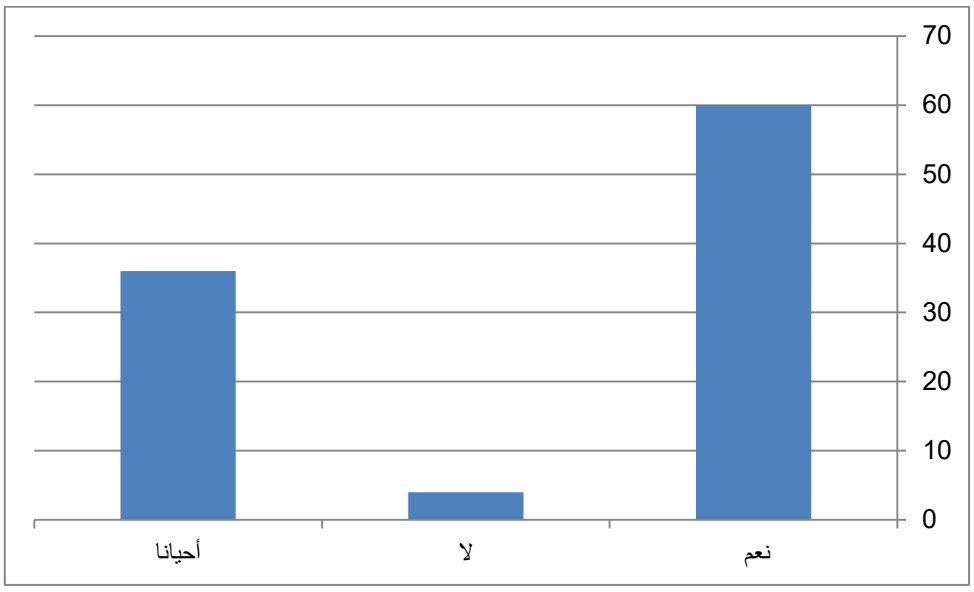

يبين هذا الجدول أن أكبر نسبة كانت للمعلمين الذين يعاقبون المتعلمين على عدم إنجاز الواجبات المكلفين بها، و التي بلغت نسبتهم (60%)ثم تليها نسبة المعلمين الذين تارة يعاقبون المتعلمين وتارة على لا يعاقبونهم على عدم الإنجاز، وكانت نسبتهم (36 %) وأخيرا نسبة المعلمين الذين لا يعاقبون المتعلمين على عدم إنجازهم للواجبات المكلفين بها والمتمثلة في (4 %).

وقد قدم المعلمون الذين أجابو بنعم مجموعة من التعليلات منها :

- حتى لا يعتاد المتعلم على عدم إنجاز الواجبات فإذا لم يعاقب على ذلك لا يقوم بإنجاز أي واجب قدم له .
- حتى لا يعتاد المتعلم على الكسل وعدم إنجاز واجباته.
-من أجل ربح الوقت.

أما بالنسبة للمعلمين الذين تارة يعاقبون متعلميهم على عدم إنجاز الواجبات المكلفين بها وتارة لا يعاقبونهم فقد تمحورت تعليلاتهم حول:

- إذ كانت واجبات يومية أي كل يوم واجب فلا يقوم المعلم بعقابهم كل يوم حتى لا يكرهون الدراسة.

أما بالنسبة للواجبات المطولة، قد تكون مرة في الأسبوع واجب هنا بمعاقبتهم المتعلم على عدم إنجازها.

السؤال رقم 7 : كيف تتعامل مع عدم التزام المتعلمين بواجب الإعداد القبلي وإهماله،

كانت إجابة المعلمين كالتالي

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
التسامح	01	% 4
تنبه المقصرين	14	% 56
الخصم من نقاط المراقبة	05	% 20
تنبيه المقصرين + الخصم من نقاط المراقبة	05	% 20
المجموع	**25**	% 100

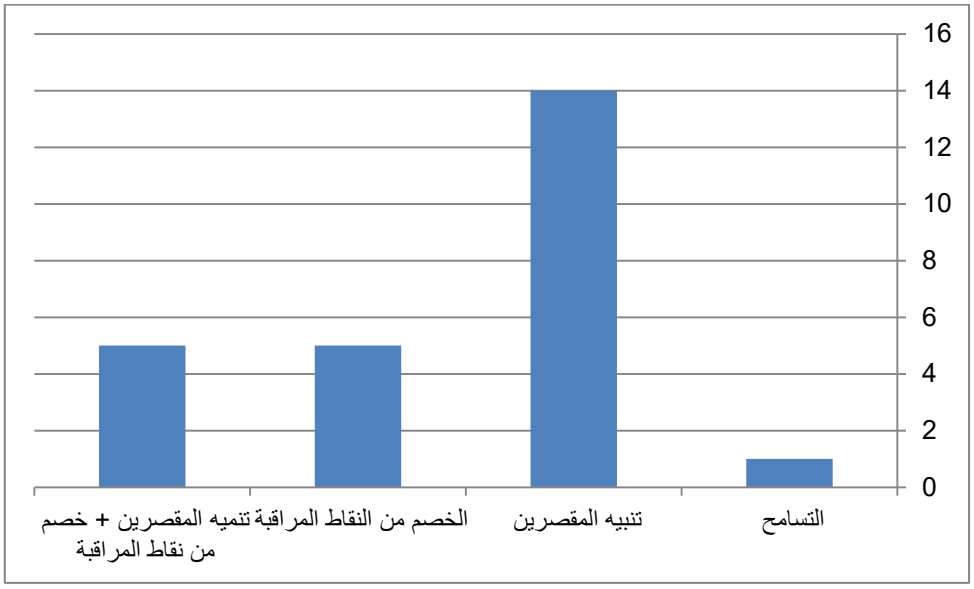

وللإشارة فهناك من جمع بين تنبيه المقصرين والخصم من نقاط المراقبة ،وكانت نسبتهم (20 %) مساوية لنسبة المعلمين الذين يخصمون من نقاط المراقبة فقط. دون تنبيه المقصرين، والذي يلفت الانتباه هو ،نسبة المعلمين الذين ينبهون المقصرين، وكانت نسبتهم (56 %) فهل يكفي هذا السلوك الذي يقوم به المعلم لدفع المتعلمين إلى الاهتمام بواجباتهم ؟ فالمسألة تحتاج إلى تحفيز المتعلمين

وتشجيعهم على القيام بواجباتهم المنزلية على أحسن وجه . وأخيرا نسبة المعلمين الذين يسامحون المتعلمين على عدم الالتزام بواجب الإعداد القبلي والتي بلغت (4 %) وهذا كله راجع إلى المعلم، أي أن المعلم هو الذي يختار الطريقة التي تناسبه كأن يتسامح أو ينبه المقصرين أو الخصم من نقاط المراقبة أو الاثنين معا،أما بالنسبة للمتعلمين الذين يلتزمون بالإجابة على أسئلة الإعداد القبلي قد يمنحهم المعلم علامة إضافية .

أما بالنسبة للسؤال رقم (06) و المتمثل في : ما هي مصادرك التي تستقي منها أسئلة الإعداد القبلي ؟

الإجابة	**العدد**	**النسبة المئوية**
الكتاب المدرسي	13	% 52
مصادر أخرى	02	% 8
الكتاب المدرسي +مصادر أخرى	10	% 40
المجموع	**25**	% 100

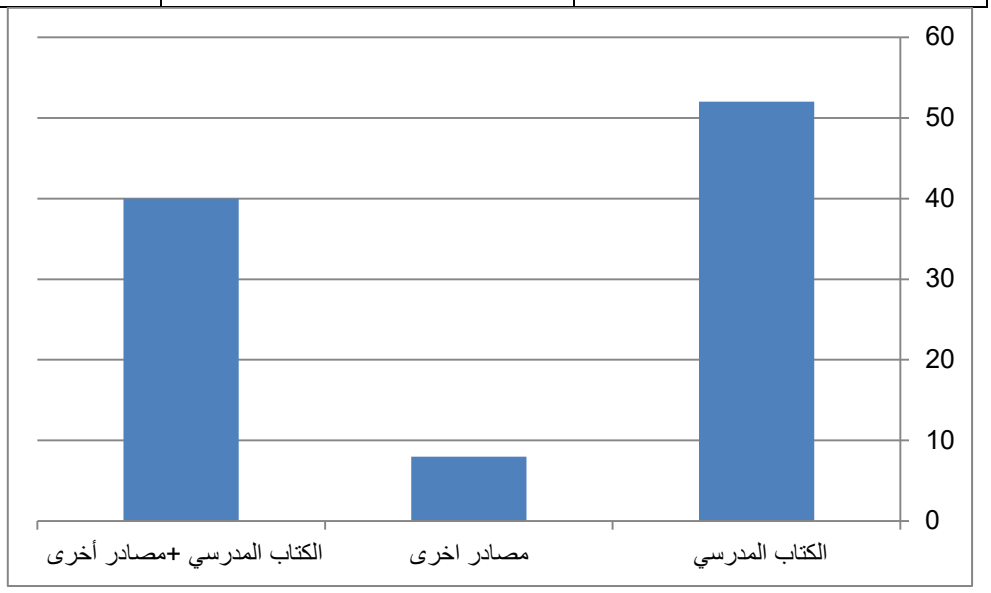

إن نسبة المعلمين الذين يعتمدون على الكتاب المدرسي بلغت(52 %) ثم تليها نسبة المعلمين الذين كانت مصادر أسئلة الإعداد القبلي عندهم من الكتاب المدرسي ومصادر أخرى . لأنهم يرون أن الكتاب المدرسي غير كاف وأن المعلم يحتاج إلى بعض من التنوع في المصادر كالأخذ من مواقع الانترانت ..الخ ومثلت نسبتهم (40 %) وأخيرا نسبة المعلمين الذين كانت مصادر أسئلة الإعداد القبلي عندهم من مصادر أخرى وليس من الكتاب المدرسي والتي بلغت (8 %)

أما السؤال رقم (8) والمتمحور حول : هل ترى في الإعداد القبلي إرهاقا للمتعلمين ؟

كانت إجابة المعلمين كالتالي

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	02	% 8
لا	23	% 92
المجموع	25	% 100

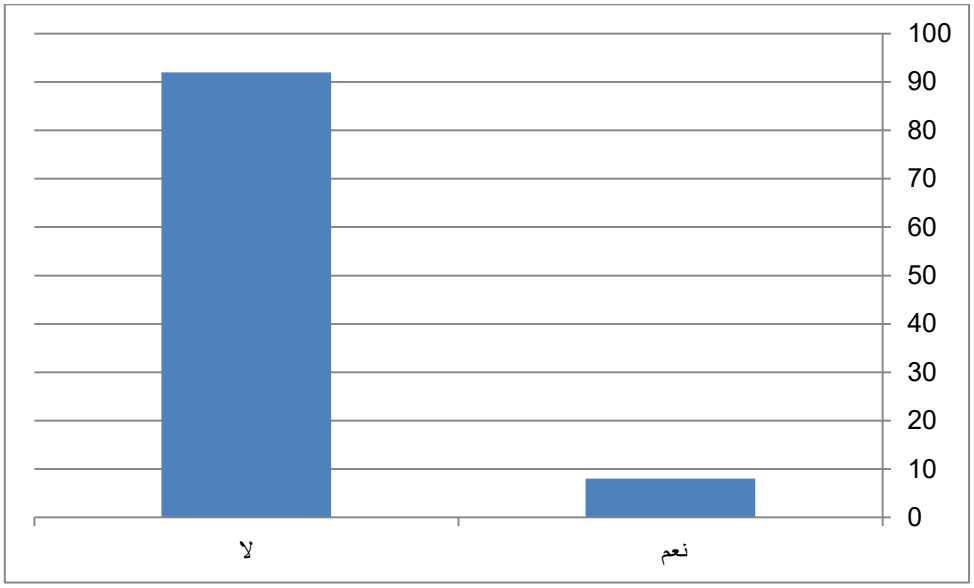

يبين هذا الجدول أن أكبر نسبة كانت للمعلمين الذين يرون بأن الإعداد القبلي ليس إرهاقا للمتعلمين، إذ تمثلت ب (92 %) ومن تعليلات المعلمين على هذه الإجابة:

- لأنه يساعدهم على التفوق الدراسي والتقدم وتحصيل نتائج جيدة .
- حتى لا يتعب في الفهم أثناء الشرح .
- لأن الإعداد القبلي يساعدهم في فهم الدرس.
- لأنه يجعل المتعّلم فعّال في القسم .
- يفيدهم في تحصيل معارف حول الدرس، فلا يكون المتعلم خالي الذهن ،والتعليلات على ذلك كثيرة، وإن ما يدعم هذه الإجابات أن المتعلمين كذلك يرون بأن الإعداد القبلي عمل مفيد ومهم أي لا إرهاق فيه، وكانت نسبتهم أكبر من المتعلمين الذين يرون بأن الإعداد القبلي عمل شاق ومتعب .

المحور الثالث : مواصفات الإعداد القبلي من منظور المعلم

للإعداد القبلي أهداف ومواصفات وشروط لابد من مراعاتها أثناء التفكير في أسئلته، وهذا المحور يحاول رصد مواصفات الإعداد القبلي من منظور المعلم من خلال هذا السؤال .

السؤال رقم (5) الإعداد القبلي بالنسبة إليك.

كانت إجابة المعلمين كالتالي :

الإعداد القبلي بالنسبة للمعلم كان	العدد	النسبة المئوية
تقويما	05	% 20
مراقبة	01	% 4
تهيئا للدرس الجديد	12	% 48
تقويما وتهيئا للدرس الجديد	03	% 12
مراقبة وتهيئا للدرس الجديد	01	% 4
تقويما ومراقبة	01	% 4
تقويما ومراقبة وتهيئا للدرس الجديد	02	% 8
المجموع	25	% 100

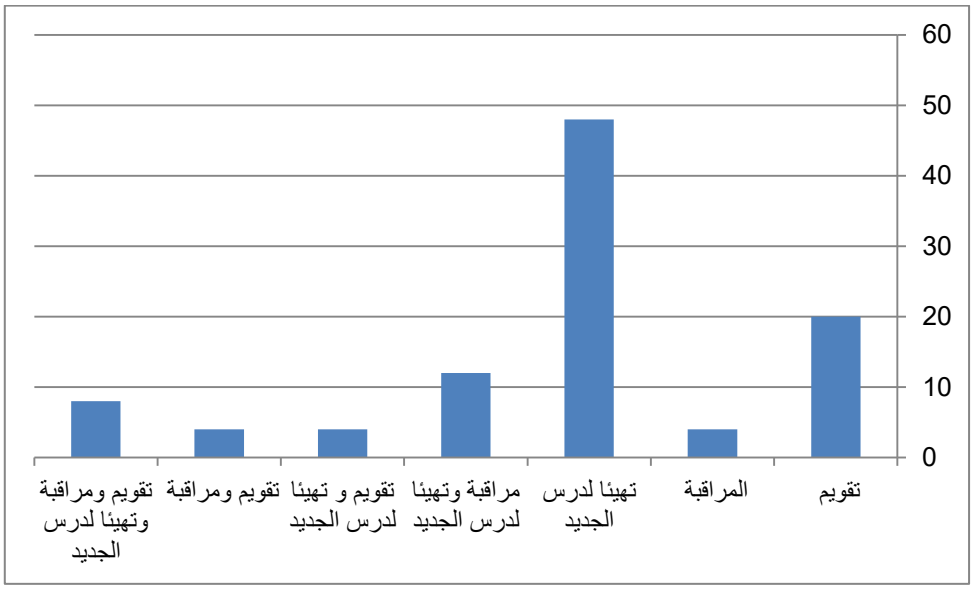

يبين هذا الجدول أن أكبر نسبة كانت للمعلمين الذين يعتبرون الإعداد القبلي للمتعلم تهيئا للدرس الجديد ،والتي بلغت (48 %) ،وتعليل بعض المعلمين على اختيارهم لهذه الإجابة كان كالتالي :

- لتسهيل الدرس وربح الوقت.
- لخلق تفاعل أكثر بين المعلمين ومتعلميهم داخل الصف .
- السير الحسن للدرس المقبل والالتزام بالوقت .
- حتى تتم فك شفرات الدرس، وأن يكون المتعلم في حالة استعداد خاصة في الدروس الطويلة. والتعليلات على ذلك كثيرة .

إذا فالإعداد القبلي بالنسبة إليهم تهيئا للدرس الجديد كون الإعداد القبلي يجعل مشاركة المتعلم فعّالة في بناء الدرس .

ثم تليها نسبة المعلمين الذين يعتبرون الإعداد القبلي تقويما والبالغة (20 %) وتعليلات بعض المعلمين لاختيارهم هذه الإجابة تتمثل في :

- – لمعرفة مستوى المتعلمين ومدى اكتساب المعارف القبلية .
- – حتى يكتسب المتعلم كفاية يوظفها لاكتساب معارف جديدة والتعليلات على ذلك كثيرة .

ثم تليها نسبة المعلمين الذين يعتبرون الإعداد القبلي تقويما وتهيئا للدرس الجديد وتعليلهم على هذه الإجابة كان كالتالي:

–تقويما لأن نقاطه تحسب في التقويم وتهيئا للدرس الجديد لأنه يساعد المتعلم على التفاعل مع زملائه ومعلمه داخل الصف .

ثم تليها نسبة المعلمين الذين يعتبرون الإعداد القبلي تقويما ومراقبة وتهيئا لدرس الجديد وتعليلهم على ذلك

- من أجل تقويم المتعلمين ومراقبتهم وتهيئتهم للدرس الجديد حتى يكون عنصرا فعّالا . وتعتبر هذه الإجابة الأنسب لأن الإعداد القبلي هو نعم تهيئا للدرس الجديد، أي استعدادا للدرس الجديد مع مراقبة المعلم للمتعلمين بعد إجابتهم على أسئلة الإعداد القبلي، ثم بعد ذلك يقوم بتقويمهم ومنحهم

علامة على هذا الإنجاز (الإجابة على أسئلة الإعداد القبلي)أما باقي النسب فكانت متساوية ومثلت ب(4 %) .

- أما بالنسبة للسؤال المتعلق بمعلومات حول المعلم المتمثل في السؤال رقم(1):
- الخبرة.

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ثلاث سنوات	12	% 48
من ثلاث سنوات وما فوق	13	% 52
المجموع	25	% 100

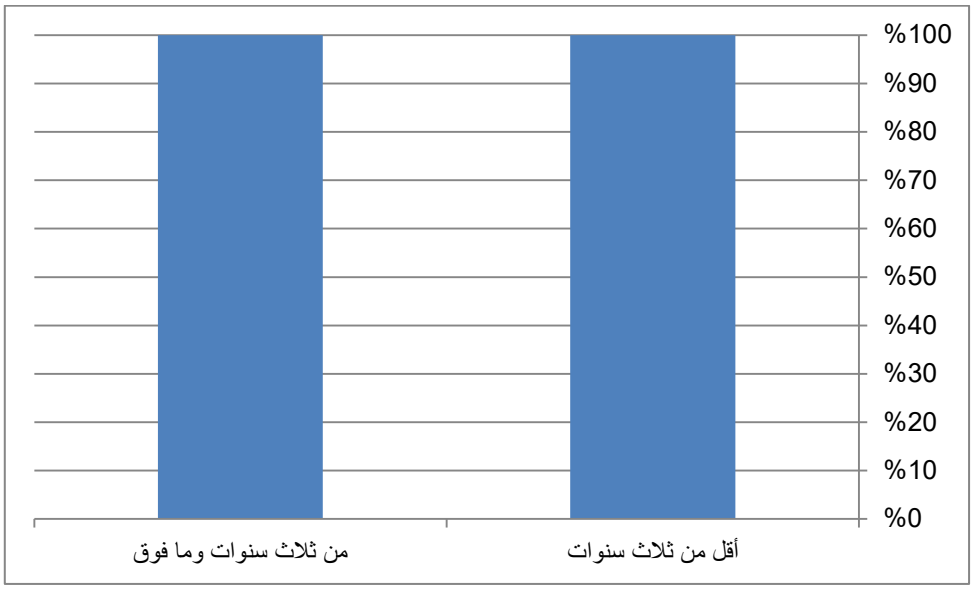

يكشف هذا الجدول أن نسبة المعلمين الذين كانت خبرتهم من ثلاث سنوات فما فوق أكبر بقليل من نسبة المعلمين الذين كانت خبرتهم أقل من ثلاثة سنوات، والتي مثلت ب (52%) أما النخبة الأخرى مثلت نسبتهم بـ (48%) .و إن المعلمين الذين كانت خبرتهم من ثلاث سنوات فما فوق، ويكون وعيهم بأهمية الإعداد القبلي كبير، ولهذا يركزون عليه ويدفعون متعميهم للإهتمام به، وبالتالي زيادة عملية الإكتساب الجيد، والتمثل السليم، وقد يمثلون المعلمين الذين لا يعتمدون في أسئلة

الإعداد القبلي على الكتاب المدرسي فقط، وإنما مصادر أخرى ،مثل مواقع الإنترنت وكتب خاصة بالأدب العربي .

أما باقي المعلمين الذين خبرتهم أقل من ثلاث سنوات فقد يمثلون المعلمين الذين يعتمدون في أسئلة الإعداد القبلي على الكتاب المدرسي فقط، وقد يمثلون كذلك النخبة التي لا تفقه قيمة الإعداد القبلي، وهذا ما يؤثر سلبا على عملية التعليم والتعليم، وهذا إن دل على شيئ، فإنما يدل على أن للخبرة دورا كبير في انجاح العملية التعليمية.

وخلاصة هذا الاستبيان هو أن هناك وعي بأهمية الإعداد القبلي لدى معظم المعلمين كونه يجعل مشاركة المتعلم فعّالة في بناء الدرس وإنه يساعد المعلم على السير الحسن للحصة وربح الوقت

من خلال تحليل ومناقشة معطيات الاستبيانين يمكن أن نستنتج ما يلي :

أولا: هناك وعي لدى معظم المعلمين والمتعلمين بأهمية الإعداد القبلي كنشاط تعليمي تعلمي، يهدف إلى مساعدة المتعلم على الانخراط في الدراسة والمشاركة الفعّالة فيه.

ثانيا : عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عند تكليفهم بإنجاز أسئلة الإعداد القبلي أي أن تكون لأسئلة الإعداد القبلي مستوى واحد يطبق على كل المتعلمين .

ثالثا: أن كثرة تكليف المعلمين للمتعلمين بإنجاز أسئلة الإعداد القبلي تجعل المتعلمين يكرهون ذلك، أي على المعلم أن لا يجعل لكل درس إعدادا قبليا خاصة الدروس الصغيرة والبسيطة التي يكفي شرحها في الحصة.

الخاتمة

خاتمة

إن المعلم هو المصدر الأساسي الذي يستمد منه المتعلمون معلوماتهم الدراسية،حيث يعمل كلاهما، من أجل الوصول إلى عملية تعليمية في رفع المستوى التعليمي لمتعلمي الطور المتوسط .ولقد توصلنا لعدة نتائج أهمها:

1- التعليمية موضوع جديد الطرح لا يزال ضبابيا في عناصره.

2- التعليمية تحاول الربط بين أقطابها الثلاثة المتمثلة في "المعلم والمتعلم والمعرفة"، ودراسة العلاقات التي تجمع بينها "العقد التعليمي والنقل التعليمي والتماثلات"

3- الإعداد القبلي جهد مشترك ومزدوج بين المعلم والمتعلم.

4- هناك وعي -ولو أنه نسبي- لدى كل من معلم ومتعلم الطور المتوسط، بأهمية الإعداد القبلي،كنشاط تعليمي تعلمي، يهدف إلى مساعدة المتعلم على الانخراط في الدرس والمشاركة الفعّالة فيه .

5- غياب شبه كلي لمصادر الإعداد القبلي لدى معلمي الطور المتوسط،حيث يعتمدون على أسئلة الكتاب المدرسي ،ولا يفضلون التنويع ،رغم وجود دفاتر خاصة لدى متعلميهم خاصة بالإعداد القبلي.

6- كثرة أسئلة الإعداد القبلي تسبب عائقا أمام متعلم الطور المتوسط،حيث يصعب عليه إنجازها بمفرده،فيلتمس المساعدة من أفراد الأسرة .

7- كما نلاحظ أن أسئلة الإعداد القبلي تكون شاملة وموحدة، أي عدم مراعاة الفوارق الفردية عند تكليف متعلمي الطور المتوسط بهذه الأسئلة.

وبناء على هذه النتائج، يمكننا القول بأن الإعداد القبلي مطبق ولو بشكل بسيط عند متعلمي مرحلة التعليم المتوسط،ولكنه يحتاج إلى إبراز أهميته لدى كل من معلم ومتعلم هذه المرحلة ،وعلى هذا نقدم بعض الاقتراحات ،والتي نوجزها في:

1- يجب ادراج كتب ودفاتر خاصة بالإعداد القبلي .

2- تكثيف الملتقيات التكوينية والدراسية، التي تشرح أهمية الإعداد القبلي لدى المتعلمين ،وإبراز مدى تحقيقه للنجاح.

3- يجب مراعاة الكم في الإعداد القبلي، حتى يستطيع المتعلم أن يوفق بين جميع المواد، لأن الوقت لا يسمح له بذلك.

4- عقد دورات تكوينية تدريبية لمتعلمي الطور المتوسط تدور حول كيفية صياغة أسئلة الإعداد القبلي لدى المتعلمين .

5- ضرورة الاهتمام اكثر بأسئلة الإعداد القبلي لدى المتعلم، والإكثار من الأسئلة التي تكشف خبراتهم .

وفي ختام هذا البحث، تجدر بنا الإشارة إلى أن هذا الجهد أو العمل ليس سوى نقطة في بحر، امام دراسات أخرى تهتم بالإعداد القبلي لدى المتعلم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

*** القرآن الكريم برواية ورش**

1- اسليماني، العربي. المعين في التربية. د ط. المغرب: مطبعة النجاح الجديدة، 2009.

2- بشير ،خليل إبراهيم، .أساسيات التدريس .دط .الأردن :دار المناهج، 2005.

3- البصيص .خالد.التدريس العلمي والفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات والأهداف .د ط، الجزائر: دار التنوير للنشر والتوزيع، 2004.

4- بنعبد الوهاب، مُحَّد . الإعداد القبلي للمتعلم . المغرب :افريقيا الشرق.2004

5- حثروبي ، مُحَّد الصالح. الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي.د ط. الجزائر: دار الهدى، 2012. ج 1.

6- حساني ،أحمد، دراسات في اللسانيات التطبيقية. د ط. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1994م.

7- حسن المرسي، مُحَّد، عبد الوهاب، سمير . قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية . د ط . مصر: كتبة نانسي دميا . ابن منظور، جمال الدين بن مكرم. لسان العرب.ط 3. لبنان: دار إحياء التراث العربي، (1419 هـ/ 1999م). ج 2.

8- حليم، سعيد،. علاقة المتعلم بالأستاذ في ظل المستجدات التربوية.

9- حمادة حمزة، عبد الكريم. التعلم بالاكتشاف الموجه .ط1. الأردن: دار ديبونو للنشر والتوزيع، 2011.

10- الحيلة، مُحَّد محمود. مهارات التدريس الفني .ط2. الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007م.

11- الخطيب ،رداح وآخرون. الإدارة والإشراف التربوي. د ط. لبنان: دار المعارف، 2003م

12- أبو خليل ،فاديا. إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي .ط1. لبنان دار النهضة العربية: (1432هـ،/2011م)

13- الدليمي، طه علي حسين. اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها. دط ،الأردن: دار الشروق 2005م

14- رمزي فتحي، هارون. الإدارة الصفية .د ط. الأردن: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، 2003.

15- الزعبي ،أحمد محمود.علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. د ط. الأردن : دار الزهران، 2001.

16- زهران، حامد عبد السلام . علم النفس الطفولة والمراهقة. ط 4. مصر: عالم الكتب، 1976م.

17- زياد حمدان، مُحَمَّد. تخطيط المناهج. د ط. تونس: دار العربية للكتاب، 1994.

18- السعدي ،مُحَمَّد صبحي. المقاربة بالكفايات التعلمية الأساسيات النظرية والخصوصيات التطبيقية. ط 1. تونس: دار الكتب الوطنية للتوثيق والإعلام، 2009.

19- سلاطنية، بالقاسم ، الجيلاني، حسان. منهجية العلوم الاجتماعية . د ط .الجزائر : دار الهدى ، 2004م .

20- الشاربي، مجيد، فتحي، فارس.مداخل إلى تعليمية اللغة العربي. ط 1. تونس: دار مُحَمَّد علي للنشر .

21- شحاته، حسن . النشاط المدرسي ، مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه . ط1 . مصر : الدار المصرية اللبنانية ،1999م .

22- الشربيني، فوزي، الطنطاوي، عفت . الموديلات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر العولمة . ط1 . مصر : مركز الكتاب للنشر .2006م .

23- شكشك ،أنس. الإرشاد المدرسي للطفل. ط1. سوريا:شعاع للنشر والعلوم، 2008.

24- الصمدي ،خالد.دليل تكوين المكونين في مادة التربية الإسلامية. د ط. المغرب. 2014.

25- صياح ،أنطوان وآخرون. تعليمية اللغة العربية.ط1. لبنان: دار النهضة العربية(1427هـ،2006م)

26- طلعت، منصور. التعلم الذاتي واتقاء الشخصية . ط1 . مصر: مكتبة الأنجلر المصرية ،1997م .

27- عايش ،محمود زيتون. النظرية البنائية وإستراتيجية تدريس العلوم .ط1. الأردن:دار الشروق للنشر والتوزيع، 2007.

28- عبد الرحمن، سيد سليمان . علم نفس النمو. د ط .السعودية: مكتبة الرشد، 2004م .ص 200.

29- عبده فليله، فاروق، عبد الفتاح، أحمد . معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا .

30- عدس، عبد الرحمان . أساسيات البحث التربوي .ط 2 . عمان : دار الفرقان، 1999م .

31- عدَسُ، مُحَّد عبد الرحيم. المعلم الفاعل والتدريس الفعال. دط.دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع.

32- عرسان الكيلاني، ماجد. أهداف التربية الإسلامية. ط 2. السعودية: مكتب دار التراث، (1408هـ/ 1986م).

33- علام ،صلاح. التقويم التربوي المؤسسي. د ط. مصر:دار الفكر العربي، 2003.

34- علي جواد . طاهر . أصول تدريس اللغة العربية . ط 2 . لبنان : دار الرائد العربي : 1404هـ/ 1984م .

35- العمراوي، أحمد . البقالي القاسمي، خالد . ديداكتيك التربية الإسلامية، من الايستمولوجي إلى البيداغوجي. ط 1. المغرب:مطبعة النجاح الجديدة، 1999.

36- كجوك، كوثر حسين وآخرون. تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي.د ط. لبنان: مكتبة اليونسكي الإقليمي،(1429هـ/2008م) .

37- المباشري، مُحَّد. الخطاب الديدكتيكي بالمدرسة الأساسية بين التطور والممارسة.

38- مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط.ط 4. مصر مكتبة الشروق الدولية، 2004.

39- مجموعة من الباحثين . تنويع التدريس في الفصل ،دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي . د ط . لبنان : مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية ، 2008م

40- المقرن ،سعد خليفة . طرق التدريس العلوم . ط1 .عمان : دار الشروق ، 2000م .

41- ابن منظور ،جمال الدين بن مكرم .لسان العرب . ط3 ،لبنان: دار احياء التراث العربي، (1419هـ/1999م)ج2.

42- المنيف، مُحَّد الصالح . النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي. د ط . السعودية . المعارف: 1996م.

43- الهويدي، زيد .الأساليب الحديثة في تدريس العلوم. ط1. الأردن :دار الكتاب الجامعي، 2005.

ثالثا: المجلات

44- بوكرمة اغلال، فاطمة الزهراء، (النقل الديدكتيكي لعلوم العلماء)، مجلة المعارف، ع 9، مطبعة البيان، مارس 2006

45- حافظ فرج، أحمد .الواجبات المنزلية لتلاميذ الصفوف المرحلة العليا من مراحل التعليم الابتدائي بالمدارس الحكومية والخاصة في عمان ،مجلة الدراسات التربوية، ع 6، المطبعة الجامعية عمان ، الأردن ،مارس 1990م

46- رفاع، سعيد، واقع الواجبات المنزلية في مادة العلوم لدى تلاميذ المتوسط بمنطقة أبها التعليمية كما يراها المعلمون، مجلة كلية التربية، ع 20 ،السعودية ، مارس 1996م .

47- السيوني، مُحَّد سويلم، أثر استخدام بعض الأساليب في الوجبات المنزلية على تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها، مجلة كلية التربية ، مصر ، ع 15، الجزء 1.

48- مجلة أكاديمية متخصصة تصدر من قسم التعليم المكثف للغات ووسائل الإعلام المتعددة، جامعة الجزائر، دار الحكمة، عدد 2.

رابعا: مذكرات تخرج:

49- سوفي ،نعيمة .الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودوره في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، رسالة لنيل شهادة الدكتورا، جامعة منتوري، إشراف ليفة نصر الدين.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

إلى السيد :.....

الموضوع : ترخيص بزيارة مؤسسة تربوية

في إطار ترقية البحث العلمي و تشجيع طلبة الماستر على الاطلاع على الحصص التي يقدمها أساتذة متخصصون في ميدان اللغة و الأدب فإنه يسرنا إبلاغكم بأننا نرخص للطالب (ة) : ج.زواري.احمد المولود (ة) في : 1998/12/15 بـ : أميوشة.الوادي والمسجل (ة) تحت رقم : 9.05.4405 بكلية الآداب و اللغات بقسم اللغة و الأدب العربي بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي لحضور الحصص التربوية و كل ما له علاقة بالدروس العلمية .

الوادي في : 2017/01/25

رئيس القسم

نيابة رئيس قسم اللغة والأدب العربي المكلف بالتدريس والتعليم في الدرج

السعيد قرفي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

إلى السيد :.....

الموضوع : ترخيص بزيارة مؤسسة تربوية

في إطار ترقية البحث العلمي و تشجيع طلبة الماستر على الاطلاع على الحصص التي يقدمها أساتذة متخصصون في ميدان اللغة و الأدب فإنه يسرنا إبلاغكم بأننا نرخص للطالب (ة) : باباشي جميلة المولود (ة) في : 29.12.1998 بـ : الوادي والمسجل (ة) تحت رقم : 9043589 بكلية الآداب و اللغات بقسم اللغة و الأدب العربي بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي لحضور الحصص التربوية و كل ما له علاقة بالدروس العلمية .

الوادي في : 20/01/2021

رئيس القسم

ع/

نائب رئيس قسم اللغة والأدب العربي المكلف بالتدريس والتعليم في الطور

السعيد قرفي

جامعة الوادي

نيابة رئيس قسم اللغة والأدب العربي المكلف بالتدريس والتعليم في الطور

كلية الآداب واللغات

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

الشكر والعرفان
الإهداء
المقدمة.....أ
التعريف بالتعليمية.....08
التعليمية لغة 08
التعليمية اصطلاحا.....09
نشأة التعليمية.....10
مستويات التعليمية..... 11
خصائص التعليمية.....11
أقطاب العملية التعليمية التعلمية.....12
المعلم..... 12
خصائص المعلم..... 13
الخصائص الشخصية.....13
الخصائص المعرفية.....14
الخصائص الجسمية.....15
الخصائص العقلية والنفسية.....16
الخصائص الوجدانية.....16
الخصائص الانفعالية.....16
الخصائص المزاجية..... 16
الخصائص الأخلاقية.....17
الخصائص الاجتماعية.....17
دور المعلم..... 17 -20

المتعلم..... 20
خصائص متعلمي المرحلة المتوسط.....21
الخصائص الجسمية.....21
الخصائص العقلية.....21- 22
دور المتعلم..... 22 23
المادة التعليمية.....24
تعريف المادة التعليمية.....24
أسس المادة التعليمية.....24
الأسس المعرفية.....24
الأسس الاجتماعية والثقافية.....24- 25
الأسس النفسية.....25
العلاقات بين أقصاب المثلث التعليمي.....26
العلاقات بين المعلم والمتعلم(العقد التعليمي التعلمي).....26
مفهوم العقد الديدكتيكي.....27
مراحل العقد الديدكتيكي 27
المرحلة 1:كونه صريحا أو ضمنيا.....27
المرحلة2:الالتزام.....28
المرحلة 3:الضبط.....28
المرحلة 4:التقويم.....28
المرحلة5:الأهداف التعليمية.....29
أطراف العقد الديدكتيكي 29
الأطراف غير الأساسية.....30
المشرف التربوي..... 30
مهمة المشرف التربوي.....30
الأسرة.....30

الإدارة التربوية.....31
الأهداف المتوخاة من العقد الديدكتيكي.....31
معوقات العقد الديدكتيكي.....32
العلاقات بين المعلم والمادة التعليمية(النقل الديدكتيكي).....32
مستويات النقل الديدكتيكي.....33
المستوى الأول :المعرفة العالمة أوالعلمية.....33
المستوى الثاني:المعرفة التعلمية.....33
المستوى الثالث:التعلمية.....33
المستوى الرابع:المعرفة المتمثلة.....34
ضوابط النقل الديدكتيكي.....34
علاقة المتعلم بالمادة التعليمية(التمثلات-التصورات).....34
أنواع التصورات.....35
التصورات السياقية:المتعلقة بالسياق.....35
التصورات المستقرة:المستقلة.....35
الإعداد القبلي.....36
الأنشطة 37
أهمية الأنشطة.....38
التعلم الذاتي.....39
أهمية التعلم الذاتي..... 39- 40
الواجبات المنزلية.....41
الواجب المنزلي.....41
أهمية الواجبات المنزلية.....42
شروط الإعداد القبلي 43
الدقة في تحديد الأهداف 43
الملائمة.....43

التنوع 43
أهداف الإعداد القبلي.....44
مواصفات سؤال الإعداد القبلي.....45
الخلاصة.....46
الفصل الثاني الإطار التطبيقي للبحث.....47
منهج الدراسة 48
أدوات الدراسة.....48
الاستبيان الموجه للمتعلمين 48
الاستبيان الموجه إلى المعلمين.....48
عينة الدراسة 48
الصنف الأول.....49
الصنف الثاني 49
حدود الدراسة 49
كيفية معالجة الاستبيان.....49
تحليل ومناقشة معطيات الاستبيان الخاصة بالمتعلمين 50
الاستبيان 51-54
تحليل ومناقشة معطيات الاستبيان الخاصة بالمتعلمين 55
المحور الأول 55
المحور الثاني 55
المحور الثالث.....55
تحليل ومناقشة معطيات الاستبيان الخاصة بالمتعلمين 56
المحور الأول يقدم المعلم عملا يؤديه المتعلم خارج الحصة.....56-60
المحور الثاني موقف المتعلم من الإعداد القبلي 61-63
المحور الثالث مواصفات الإعداد القبلي من منظور المتعلم.....64-66

تحليل ومناقشة السؤالين المتعلقين بمعلومات حول المتعلم.....66-68
تحليل السؤال 11.....69
الخلاصة.....70
تحليل ومناقشة الاستبيان الخاص بالمعلمين 71
الاستبيان.....72-75
تحليل ومناقشة معطيات الاستبيان الخاصة بالمعلمين 76
المحور الأول الإعداد القبلي ومشاركة المتعلمين في بناء الدرس.....77-79
المحور الثاني موقف المعلم من الإعداد القبلي 80-88
المحور الثالث مواصفات الإعداد القبلي من منظور المعلم.....88-92
الخاتمة.....93-95
قائمة المصادر والمراجع 96-100
فهرس الموضوعات 101-105